

The influence of the aesthetic values of the "bamboo" work on the design of contemporary clothes for women on the mannequin

Preparation

Prof .Dr/ Nagwa Shokry Mohamed Mo'men
Professor of Mannequin Modeling &draping
Previous Head of clothing &Textile Department
Faculty of home Economics - Helwan University
nagwa.shokry@gmail.com

Prof .Dr/ Hanan Nabih Al , Zeftawi
Professor of Mannequin Modeling &draping
Clothing and Textile Department
Faculty of Home Economics - Helwan University
nannoaeh@gmail.com

Hala Adel Mohammed Al , Nawawi
Master of Fashion Design
Clothing and Textile Department
Faculty of Home Economics - Helwan University
hala0645@gmail.com

Abstract:

The research aims to try to discover new materials, methods and methods developed to adapt them to help the innovative process with an unconventional thought to create clothes for women using the design method on the mannequin, The "bamboo" material was chosen and its technical capabilities and aesthetic characteristics were studied to adapt it with a new thought and shape it with a new vision with a great deal of diversity and renewal away from stereotypes to create designs for women suitable for different occasions, Then measuring the opinions of a sample of women consumers (50) towards the research designs (11) designs, The research depends on the descriptive approach with the application, **The results of measuring** women's opinions towards overall designs showed that the lower the age and size, the more positive their opinions towards the designs were, Considering the variable of work and academic qualification, the more it increases and rises, it is positive, All designs generally received good positive responses from the point of view of the sample of women consumers to varying degrees.

Key Words: "Bamboo" – Design on the mannequin.

تأثير القيم الجمالية لشغل "الخيزران" على تصميم ملابس معاصرة للنساء على المانيكان

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى محاولة اكتشاف خامات جديدة وطرق وأساليب مستحدثة لتطويعها تساعد على العملية الإبتكارية بفكر غير تقليدى لإبتكار ملابس للنساء باستخدام أسلوب التصميم على المانيكان، وقد وقع الإختيار على خامة "الخيزران" ودراسة إمكاناتها التقنية وخصائصها الجمالية لتطويعها بفكر جديد وتشكيلها برؤية مستحدثة بها قدر كبير من التنوع والتجديد بعيدة عن النمطية لإبتكار تصاميم للنساء تلائم المناسبات المختلفة، ثم قياس آراء عينة من النساء المستهلكات وعددها (٥٠) تجاه تصاميم البحث وعددها (١١) تصميماً، ويعتمد البحث على المنهج الوصفي مع التطبيق، أسفرت نتائج قياس آراء النساء تجاه مجمل التصاميم على أنه كلما قل العمر والمقاس انعكس إيجابياً على آرائهن تجاه التصاميم، وبالنظر إلى متغير العمل والمؤهل الدراسي كلما إزداد وإرتفع كان إيجابياً، وحازت جميع التصاميم بشكل عام على إستجابات إيجابية جيدة من وجهة نظر عينة النساء المستهلكات بدرجات متفاوتة.

الكلمات المفتاحية: "الخيزران" - التصميم على المانيكان.

مقدمة Introduction :

ظهر عدد من المفاهيم العلمية الجديدة نتيجة التطور العلمي في اساليب وطرق التصميم والتي كان لها أثر كبير وواضح على المفاهيم والمبادئ القديمة لتصبح أكثر دقة وحداثة وتوافقاً مع متطلبات العصر الحديث، فالعصر الرقمي هو عصر الحرية في التعبير التصميمي والتحرر من القيود والتشكيلات مما حدا بالمصمم إلى أن يعيد النظر في التعريف التقليدي للشكل، وساهمت البرامج المساعدة في عملية التخيل والمرونة الفكرية وهو ما أنتج مساحات ذات صفات تشكيلية غير تقليدية (بسمة حسن، ٢٠١٨ - ١٠).

ممارسة الفنون من خلال الخامة كوسيط تشكيلي سواء كانت طبيعية من مصدر نباتي أو حيواني او كانت خامة صناعية، توحى للفنان هذه الخامة التي قد تكون (أصباغ او احجار أو أخشاب أو برونز أو أقمشة)، توحى له ببعض التعديلات التي من شأنها أن تغير قليلا من التفصيلات في التخطيط الذي كان قد وضعه لعمله مسبقاً، والنتيجة تكون أفضل من كل ما فكر فيه عند وضع تصوراته الأولية (محسن محمد عطيه، ١٩٩٥ - ٤٢).

الأقمشة هي الخامة الأساسية والعنصر الرئيسي لأسلوب المانيكان ومصدر لا نهائي لإلهام المصمم بأفكار مبدعة من خلال ألوانها وصفاتها لإبتكار تصاميم عديدة، فهي توجه الفنان الذى يقوم بالتشكيل وتخرجه من عالم الفكر والتخيل إلى عالم الواقع والتطبيق، فالفنان يُمكن أن يقع تحت الهام الخامة، بمعنى أنه يرى خامة معينة فتوحى له بأفكار تصلح للتصميم والتشكيل على المانيكان، وعند البدء فى التشكيل تستمر الخامة فى إعطائه العديد من الأفكار التى تتبلور لتعطى فكرة نهائية مُبتكرة تحمل داخلها مواصفات الخامة من ملمس ولون وإضاءة وليونة، مع تأثير حركة الخامة على الجسم وطريقة إندالها للتوصل إلى الشكل الجمالى الأمثل المُبتكر للتصميم (نجوى شكرى، سها احمد، ٢٠٠٩ - ١٠٨).

يوجد العديد من الدراسات التى اهتمت بتشكيل الأقمشة وتصميمها على المانيكان مثل دراسة (هدى الترك، سميرة الغامدي - ٢٠١٣) حيث تعاملت مع أقمشة متنوعة (منسدلة- متماسكة- جلد صناعي- الخامات المختلفة) وأكدت على أن للخامة آثار إيجابية اثناء التصميم تساعد على ابراز الشكل الجمالى المطلوب وتوحى بأفكار جديدة باستمرار أثناء التصميم. أما دراسة (هبة عاصم، ياسمين الكحكي، جهاد عبد المنعم - ٢٠١٧) فقد ركزت على تصميم بعض الأقمشة على المانيكان بصياغات فنية جديدة تسهم فى ابراز جماليات الخامة وخصائص كل منها وإعطاء تأثيرات ملمسية وتشكيلات متنوعة لأزياء النساء.

يشكل "الخيزران" لاسيما فى آسيا جزءاً لا يتجزأ من أغراض الحياة اليومية مثل (الجسور، والأثاث والأرضيات والشبابيك والأبواب والأثاث وغيرها)، ويتراوح طول "الخيزران" الذى يصنّفه علماء النبات من النجيليات إلى (١٥-٣٠) متراً ثم يبدأ مرحلة التخشب www.cronbamboo.com.

تعد خامة البامبو من الخامات التي لها سمات وخصائص مميزة يمكن التعامل معها بأساليب ونظم معينة نظراً لأنها ليست مسطحة الشكل ومناسبة لإظهار بعض التشكيلات، فشكلها الدائري وفواصلها غير المنتظمة وعودها غير المستقيم غالباً يجعل من الصعوبة التعامل معها كخامة صلبة وسميكة تحتاج إلى تقنيات وأدوات خاصة لتشكيلها وربطها بالقيم الجمالية لاستلهاام أعمال فنية معاصرة تتميز بالجدة والحدائة (محمد بشير محمد الصيفى، ٢٠١٤ - ٣).

كما أن البامبو يتميز بالعديد من الخصائص مثل شدة إمتصاصه للماء فهو قادر على أن يحمل ثلاث مرات قدر وزنه من الماء مما يعطيه قدرة ممتازة على سحب الرطوبة بعيداً عن الجلد، كما أنه يتميز بخاصية العزل فإذا صنع منه أقمشة أعطت إحساس بملمس بارد في الصيف وملمس دافئ في الشتاء، وخصائص البامبو يجعله إختياراً ممتاز لمصممي الملابس والمنسوجات البديلة، كما أن نسيجه يمكن صبغه بألوان زاهية بشكل جيد، ويستخدم في صناعة مجموعة متنوعة من الملابس مثل القمصان والتنانير وغيرهما (McMahon, and Foster - 2014).

قد تناولت بعض الدراسات نبات البامبو منها دراسة (شيماء جمال أحمد زيد - ٢٠٢٢) التي إهتمت بدراسة تأثير اختلاف بعض عوامل التركيب البنائى والنسجى للأقمشة المخلوطة ب"الخيزران" وإمكانية تشكيلها على المانيكان، وكذلك دراسة (محمد بشير محمد الصيفى - ٢٠١٤) التي تناولت دراسة الإمكانيات التشكيلية لخامة البامبو لإبتكار مشغولات فنية مستوحاة من الزخارف الإسلامية تتميز بالجدة والحدائة والمعاصرة، أما دراسة (سونيا محمد شيبون، إنعام سعد شكرى، علاء عرفة بدر، أحمد حسنين - ٢٠١٦) تضمنت دراسة تأثير الألياف السليلوزية الطبيعية والتحويلية المصنعة من نبات البامبو على النمو البكتيري والاداء الحركى لمعاصم اليد للسيدات، وعوامل الراحة لتلك الألياف السليلوزية الطبيعية مقارنة بالألياف النباتية التقليدية وهي القطن والألياف السليلوزية التحويلية مثل الفسكوز.

وبالنظر إلى مجال التصميم على المانيكان ومع وجود العديد من الأدوات وأساليب التشكيل والخامات المتعددة، أصبح من المهم أن يبحث الفنان في مجال المانيكان عن صياغات جديدة لمختلف الخامات من خلال التجريب وإختيار ما يناسب مجاله، بحيث يستطيع أن يبتكر ويجدد من تقنياته من خلال تطلعه وإمكانياته الإبداعية الخاصة، وكلما صار الفنان في طريق الإبداع كيف اسلوبه بما يتناسب مع إبداعه وشخصيته وبما يتوافق مع خصائص الخامات، وهذا هو التوجه الأصيل في الفن الحديث.

كما يعد التصميم على المانيكان أحد أساليب تصميم الأزياء التي تتعامل مع الجسم بشكل مباشر بهيئته وأبعاده الثلاثة، أو مع المانيكان كبديل للجسم، فيقدم المانيكان بحجمه وقياساته فرصة لإبداع المصمم والتعبير عن إحساسه من خلال تشكيل وتحريك القماش بخصائصه أثناء التشكيل لاستنباط أبعاد جديدة وتصور يعكس ويبلور أفكاره ولمساته الفنية الفردية لإنتاج ابتكارات لتصاميم أزياء متقنة ومتميزة، وعلى مصمم الأزياء أن يكون على دراية تامة بملاءمة تلك الأزياء للشخص الذى يرتديها والمناسبة التي تُرتدى فيها، ولا يمكن إغفال الجانب النفعى فى الأزياء فيجب أن تجمع بين الجانب الجمالى والوظيفى فى آن واحد (نجوى شكرى، سها احمد، ٢٠٠٩-٣١:٣٣).

أيضاً يعتبر التصميم على المانيكان أحد الفنون التشكيلية التي تحتاج إلى حس فنى وتدوق جمالى، وقدرة على التخيل باستخدام خامات مختلفة للتعبير عن الإبداعات الفنية فى شكل أزياء فهو أحد أساليب تصميم الأزياء التي يتم فيه تشكيل الخامات مباشرة على المانيكان (نجوى شكرى مؤمن، ٢٠٠١ - ٤٦).

وقد تناولت بعض الدراسات تقنيات التصميم على المانيكان بما يتوافق مع طبيعة الأقمشة والأسلوب التقنى المستخدم، منها دراسة كل من (شيماء عبد العليم - ٢٠١٥) و(سارة على - ٢٠١٦) و(هالة سليمان، دعاء عبود - ٢٠١٧) فقد استخدموا أسلوب التصميم على المانيكان لإبتكار تصاميم لتقنيات فن الاوريجامى، والباتشوروك، والاسموكينج على الترتيب، وكذلك دراسة (سارة عبدالله الدوسري - ٢٠١٧) التي استخدمت خامات متنوعة لتوظيف الخصائص الجمالية والتشكيلية لفن الاوريجامى بواسطة التصميم على المانيكان في إبتكار تصاميم على

المانيكان، أما دراسة (نرمين عبد الرحمن، منا موسى، نجدة إبراهيم، هاجر على عبدالفتاح - ٢٠١٨) هدفت إلى دراسة القيم الجمالية والتشكيلية لفن الأوريجمي، والتعرف على خصائصه الفنية والجمالية والاستفادة منه في تقديم ملابس السهرة للفتيات بأسلوب التصميم على المانيكان.

موضوع البحث : Research topic

على ضوء العرض السابق إتجه التفكير إلى محاولة اكتشاف خامات جديدة وطرق وأساليب مستحدثة تساعد على العملية الإبتكارية بفكر غير تقليدي لإبتكار ملابس للنساء، وقد وقع الإختيار على خامة لم تتناولها الدراسات الخاصة بالملابس بالقدر الكافي، وهي خامة "الخيزران" مع دراسة إمكاناتها التقنية وخصائصها الجمالية لتطويعها بفكر جديد وتشكيلها برؤية مستحدثة بها قدر كبير من التنوع والتجديد بعيدة عن النمطية لإبتكار تصاميم للنساء تلائم أوقات المساء والسهرة، ولذلك فموضوع البحث يتناول إبتكار تصاميم يدخل فيها شغل "الخيزران" للحصول على حلول تصميمية لملابس النساء باستخدام أسلوب التصميم على المانيكان وتدفع نحو الارتقاء والتطوير في الممارسة التصميمية والتشكيلية بتوليف شغل "الخيزران" مع الأقمشة لإبتكار تصاميم عصرية لملابس النساء لفترة المساء والسهرة.

يمكن تحديد تساؤلات موضوع البحث في النقاط التالية:

- ١- ما الخصائص المميزة لخامة "الخيزران" ؟
- ٢- ما إمكانية ابتكار تصاميم ملابس للنساء على المانيكان بتوليف شغل "الخيزران" مع خامات الملابس؟
- ٣- ما التقنيات المناسبة لتنفيذ وإنهاء التصاميم التي يدخل في تصميمها شغل "الخيزران"؟
- ٤- ما آراء النساء تجاه تصاميم البحث وفقاً لمتغيرات (العمر- العمل- المؤهل الدراسي- المقاس)؟
- ٥- ما الفروق بين تصاميم البحث وفقاً لآراء النساء؟

أهداف البحث : Research Objectives : يهدف البحث إلى ما يلي:

- ١- تحديد الخصائص المميزة لخامة "الخيزران".
- ٢- ابتكار تصاميم ملابس للنساء على المانيكان بتوليف شغل "الخيزران" مع خامات الملابس.
- ٣- إستخلاص التقنيات المناسبة لتنفيذ وإنهاء التصاميم التي يدخل في تصميمها شغل "الخيزران".
- ٤- قياس آراء النساء تجاه تصاميم البحث وفقاً لمتغيرات (العمر- العمل- المؤهل الدراسي- المقاس).
- ٥- قياس الفروق بين تصاميم البحث وفقاً لآراء النساء.

أهمية البحث : Significance : تتضح أهمية البحث في الآتي:

- ١- يساهم البحث في التعرف على تقنيات ومعايير جديدة لعمليات إنهاء الملابس التي يدخل فيها شغل "الخيزران".
- ٢- يقدم البحث رؤية تصميمية جديدة لمنتجات الأزياء النسائية الفردية.
- ٣- قد يحقق تطلعات بعض النساء في البحث عن الجديد والتميز.
- ٤- قد يفتح المجال للمتخصصين والمصممين لأفكار تصميمية بخامات أخرى غير تقليدية.

مصطلحات البحث : search terms

تأثير : influence

ترك الأثر في الشيء، وأثر في الشيء؛ أي وضع فيه أثراً. أثرت فيه تأثيراً؛ جعل فيه أثراً وإشارة؛ فتأثر أي: وافق وانفعل (معجم المعاني الجامع، ٢٠٢٢). التأثير هو إضافة حالة نفسية تم إنتاجها عن طريق إضافة أفكار جديدة لدى المتلقين، تقوم بجعلهم عند تحركهم مدفوعين بهذه الحالة النفسية، وبمجموعة من الأفكار والمعلومات التي لديهم، ولهذه الحالة النفسية أدوار كبيرة جداً، فهي أساسية في تغيير سلوكيات الفرد أو مجموعة من الأفراد لمدة محددة في اتجاه معين،

ويتم الملاحظة في هذا التعريف أنه يقوم بالتركيز على إضافة الأفكار، بينما التأثير قد يكون عن طريق الصقل والإرشاد إلى الأفكار الموجودة سابقاً عند الفرد (ديمة الشاعر، ٢٠٠٩ – ١٢:٧).

القيم الجمالية **Aesthetic values** :

هي فرع من فروع القيم التي تهدف إلى دراسة الجمال ويضيفها الإنسان من ذاته إلى العمل الفني وهي نابعة من انفعاله واحساسه. (عصام سمير محمد اسماعيل، ٢٠١٥ – ٦٠)

القيم الجمالية : أيضاً هي فرع من فروع الفلسفة التي تتعامل مع الذوق ودراسة الجمال في الطبيعة والفن.

<http://www.thefreedictionary.com>

"الخيزران" **bamboo** :

"الخيزران" في المعجم الوجيز: كل عود لين، جنس نباتات من الفصيلة النجيلية، لين القطبان، أملس العيدان، ومنه أنواع كثيرة. (المعجم الوجيز، ١٩٩٣ – ١٩٤:١٩٣)

و"الخيزران" لفظ فارسي محض كما جاء في معجم الالفاظ الفارسية. (السيدادي شير، ١٩٨٠ - ٥٤)

معاصرة **Contemporary** :

تعني مواكبة العصر أي التجاوب والتأثر بسماته وظروفه الزمانية والمكانية.

(سلوى أبو العلا محمود، وآخرون، ٢٠١٨)

ظهرت المعاصرة نتيجة الإتجاهات الفنية الحديثة والتي تهدف إلى المزيد من الطلاقة الشكلية وحرية التعبير والتحرر من الخامات التقليدية، مما يؤدي إلى إنتاج مشغولات فنية مستحدثة تثرى مجال الرؤية الجمالية.

(هديل حسن إبراهيم، وآخرون، ٢٠١٣ - ١٠)

التصميم على المانيكان **design on the mannequin** :

التصميم على المانيكان هو كيفية التعامل مع القماش للوصول إلى المظهر المطلوب لتصميم أو فكرة معينة في خيال من يقوم بالتشكيل على المانيكان أو الجسم البشري مباشرة بالدمور أو قماش الزي النهائي للتوصل إلى انسجام كامل بين التصميم والقماش وشكل وهيئة ومقاس الجسم والخصائص الفردية للمصمم، فالتصميم من خلال التشكيل يعبر عن أفكار جديدة مبتكرة قد تنشأ وتتبلور في مراحل مختلفة أثناء العملية التشكيلية (نجوى شكرى، سها أحمد - ٢٠٠٩ - ٣٦).

المصطلح الإجرائي: هو وسيلة لتصميم الأزياء من خلال ترجمة الحس الفني والرؤية الذاتية للمصمم ثم تحويل الفكرة إلى واقع بتطبيقها على الجسم أو المانيكان.

"الخيزران" **kayzaran** :

يسمى بالإنجليزية **Bamboo** ويسمى أيضاً **كايه Cane**، **رتان rattan**، وهو اسم لأكثر من ألف نوع من أنواع النباتات العملاقة ذات جذوع شبه خشبية.

"الخيزران" نبات في عائلة العشب، ويمكن أن ينمو "الخيزران" إلى ارتفاعات تزيد عن ٣٠ متراً، يحتوي على لحاء خارجي صلب يمكن تجريده وتقشير، وهو مجوف من الداخل ومزود بمفاصل وعقد على مساحات متتالية كما هو موضح بالصورة رقم (١)، والمفاصل الموجودة على سيقان "الخيزران" عرضة للرطوبة ويجب إغلاقها بمجرد قطع "الخيزران" وتحويله إلى أثاث أو مشغولات، و يُستخدم في ذلك أغلفة وأغطية معدنية خاصة حتى لا ينقسم "الخيزران" عندما يجف. [Cane & Wicker Info - Wicker Works](http://www.caneandwicker.com).



صورة (١) المفاصل والعقد بساق "الخيزران"

<https://www.wickerworks.com.au/cane-wicker-info.html>

تنتمي شجرة البامبو (التي هي مصدر "الخيزران") إلى عائلة النباتات النجيلية والتي تضم ١٤٠٠ نوع، وهي من النباتات المعمرة دائمة الخضرة، يبلغ عدد أنواع شجرة البامبو في آسيا ١٢٠ نوعاً، وهو من النباتات التي حازت على إعجاب الكثيرين لجمال منظرها حتى أنها ذكرت في الأشعار ورسمت في اللوحات، جذور شجرة البامبو من الأجزاء الأساسية للنبات يعمل على تثبيتها في التربة ويمكنها من امتصاص الغذاء وحفظه وتخزين المواد الغذائية داخله، وهي عبارة عن أنابيب غليظة تنمو تحت الأرض بشكل أفقي، تتميز سيقانها الخشبية ذات التجويف بالارتفاع الكبير والقوة ومنها تنفرع الأوراق، والسيقان هي الجزء المهم في البامبو والذي يستخدم في البناء وفي الحرف اليدوية وغيرها، وبعد البامبو من النباتات ذات الارتفاعات الكبيرة والتي قد تصل إلى ٤٠ متر، ومعدل زيادة ارتفاعها من أكبر معدلات نمو النباتات في العالم، فيمكن أن يزداد طولها بمقدار ٦٠ سم باليوم الواحد، ومع ذلك فإن متانتها عالية ومرورتها تسمح لها بالتصدي لقوى الرياح، أوراق شجرة البامبو خضراء طويلة وبارزة بالنسبة للأغصان الحديثة، أزهار شجرة البامبو تعد إشارة إلى اقتراب موت الشجرة، فهي تزهر لمرة واحدة في حياتها الطويلة نسبياً ثم تموت بعد ذلك، وهذه الأزهار تنتج بذور تتسبب في تكاثر جيل جديد من أشجار البامبو في نفس المكان (إبراهيم نحال، ٢٠١٠ - ١٧٠).

الموطن الأصلي للبامبو:

ينتشر البامبو في المناطق الحارة، وتتواجد بكثافة عالية في المناطق الإستوائية بشرق آسيا وجنوب شرقها وفي جزر المحيط الهندي والهادئ، وتعد هذه الأماكن هي الموطن الأصلي لها، ويوجد نوعاً موطنه الأصلي في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية حيث تنتشر في المناطق الرطبة كالمستنقعات وضياف الأنهار.

(www.worldbamboocongress.org)

ولشجرة البامبو أهمية خاصة في الحضارة والتراث الصيني القديم، فليهم رموز ومعتقدات راسخة حتى يومنا هذا، حيث يرمز عدد من السيقان إلى رمز محدد يتم اشتقاقه من لفظ العدد في لغتهم، فمثلاً يلفظ رقم (٨) باللغة الصينية بلفظ قريب من اللفظ "فاه" والذي يعني عندهم النمو، لذا فإن إهداء عدد ثمانية سيقان من البامبو يعني الأمنيات له بالنمو والتقدم، ومن المعاني الأخرى التي تحملها باقي الأرقام رقم (٣) الذي يمثل الحظ والعمر الطويل، أما عند إهداء عدد (٥) سيقان من البامبو فيرمز إلى الغنى، ورقم (٦) يشير إلى الظروف الجيدة، وإهداء (٧) يعني التمنيات بالصحة الجيدة، ورقم (٨) يرمز إلى النمو والازدهار والتقدم، أما رقم (١٠) فيعني الإكمال والرشد، أما أفضل هدية عند إهداء عدد (٢١) من سيقان البامبو والذي يشير إلى جميع النعم، وبالتالي لكل رقم رمز معين ناتج من لفظ العدد في اللغة الصينية ومشتق منه.

nds. Edited) (LUCKY BAMBOO

أنواع البامبو:

توجد أنواع كثيرة من نبات البامبو من أشهر أنواعه البامبو الأسود يتميز بلون سيقانه السوداء، يكون أخضر في بداية حياته ثم يتحول إلى اللون الأسود، يتكاثر وينتشر بسرعة، يستخدم البامبو الأسود في المنازل والمباني وفي صنع الحواجز، البامبو الأصفر من خصائصه التكيف مع الظروف الباردة، يصل طول أوراقه الخضراء إلى ١٨ سم تقريباً، ينمو في ظروف مناخية رطبة كضفاف الأنهار والمستنقعات، البامبو الذهبي من خصائص هذا النوع سرعة الانتشار وأهم ما يميزه وجود أجزاء منتفخة في الجزء السفلي من السيقان، بامبو الشريط الفضي من الأنواع المميزة من أهم ما يميزه سرعة الانتشار بشكل جنوني، يبلغ طوله حوالي ٩٠ سم وتعد من الأنواع القصيرة نسبياً، ويتميز بالخطوط البيضاء على السيقان، البامبو الأزرق أو النافورة الزرقاء، تم تسميته بالنافورة بسبب شكل أوراقه التي تشبه النافورة، يصبح لونه أرجواني غامق عندما يبلغ عمره سنتين، يتميز بالقوة والصلابة، يبلغ طوله ٣.٥ متر تقريباً، البامبو المكسيكي، أحد أنواع البامبو من أهم خصائصه أوراقه الرفيعة الناعمة، يكون الساق رفيعاً مقوساً، يبلغ طوله ٦ متر، البامبو ساسا هو أحد أنواع البامبو التي تتميز بالساق ذات لون أصفر مخطط بالأخضر، الساق أول نموها تكون ذات لون أحمر جميل، موطنه الأصلي في الصين، وهو من الأنواع الطويلة حيث يصل طوله إلى ٩ متر، بامبو ساسا بيجمايا أهم ما يميزه القصر، فطوله لا يزيد عن ٢ متر، ينمو في التربة الرملية أو الطينية أو خليط بينهما، يمكنه تحمل درجات الحرارة المنخفضة والتي تصل إلى ٢٠ درجة مئوية تحت الصفر. <https://sotor.com>

خصائص ألياف البامبو:

تعتبر ألياف البامبو مواد متجددة وقابلة للتحلل البيولوجي وهو أمر مفيد من حيث حماية البيئة ففي الآونة الأخيرة دخلت ألياف البامبو في مجال صناعات المنسوجات بقوة حيث ازداد الطلب على منسوجات لها مميزات صحية للإنسان وصديقة للبيئة في الوقت نفسه حيث تتميز أليافه السلولوزية بمميزات عدة مثل قابليتها للغزل – قابليتها للصبغة – العناية الصحية الطبيعية ضد الجراثيم والبكتيريا – قابليتها العالية للامتصاص لذلك تعرف ألياف البامبو بالألياف التنفسية أو الألياف القابلة للتنفس Breathing Fibers (Grenwash and Treasure, 2008). تتميز ألياف البامبو والأقمشة المصنعة منه بخصائص مميزة تجعله يتفوق على الكثير من الألياف التقليدية ومنها ما يلي. (Gratani et al, 2008)

- ١- النعومة واللمعان مع معدل أقل للتوثير والتجدد حيث يتميز البامبو بلمسه الناعم والذي يجعله أقرب للحريير فلا يسبب تهيج أو حساسية للبشرة الملائمة له.
- ٢- قابليتها للتنفس وإعطاء إحساس بالبرودة مما يعطي إحساساً بالراحة.
- ٣- خفة الوزن وقوة الشد العالية ويرجع ذلك إلى وجود ألياف السليلوز مترابطة بالتوازي على امتداد المحور الطولي لألياف البامبو.
- ٤- قابليتها للتحلل البيولوجي.
- ٥- قابليتها للحماية من الأشعة فوق البنفسجية UV.
- ٦- مقاومتها الطبيعية للبكتيريا والروائح الكريهة بسبب وجود مادته تسمى Bamboo Kun والتي ترتبط بقوة مع جزيئات السليلوز في التكوين الليفي لألياف البامبو أثناء عملية النمو الطبيعي للنبات.
- ٧- امتصاص عالي للصبغة فالمنسوجات المنتجة من ألياف البامبو تحتاج كميات أقل من الصبغة عن التي تحتاجها مثيلتها الطبيعية المصنوعة من ألياف القطن للوصول إلى مستوى اللون المطلوب.
- ٨- قابليتها العالية لامتصاص وتبخير الرطوبة ويرجع ذلك لاحتواء المقطع العرضي لألياف البامبو على العديد من الفجوات والثقوب الصغيرة مما تعطي إحساساً بالراحة والتهوية، كما تعمل على توفير بيئة غير مناسبة لنمو الفطريات والبكتيريا.

٩- توفر ألياف البامبو الدفء في الأجواء الباردة حيث تحتجز هذه الفجوات والثقوب الصغيرة الهواء الدافئ ليظل ملاصق لجلد الإنسان فيوفر له الإحساس بالدفء.

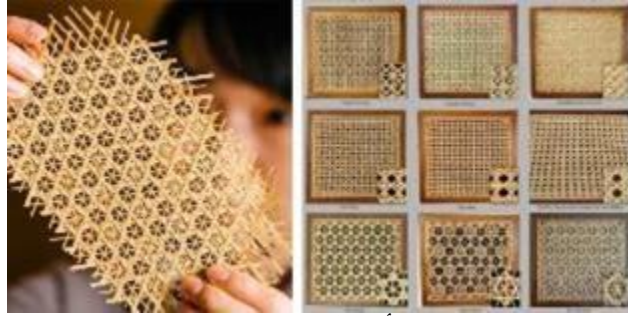
أشكال وتصاميم "الخيزران":

تنسج شرائح "الخيزران" بعروض مختلفة ليصنع منها أشكال وتصاميم وزخارف بديعة تبعاً للمنتج المطلوب عمله، والصورة (٢) تبين شرائح وسيور الخيزران التي تم تحضيرها من نبات البامبو، كما توضح الصورة (٣) بعض أشكال منسوجة بطرق مختلفة للحصول علي تصاميم تتميز بالإبداع والابتكار.



صور (٢) شرائح وسيور الخيزران

[Cane & Wicker Info - Wicker Works](#)



صورة (٣) بعض أشكال وتصاميم نسج الخيزران

<https://www.pinterest.com/pin/1970393577434343>

بعض استخدامات "الخيزران":

١- تستخدم أوراق "الخيزران" كغذاء رئيسي للباندا العملاقة في الصين حيث تشكل ٩٩٪ من نظامها الغذائي، كما أنه غذاء الباندا الحمراء في نيبال، و"الخيزران" الليمور غذاء الباندا في مدغشقر، والغوريلا الجبلية في أفريقيا أيضاً تتغذى على "الخيزران".

٢- يصنع من "الخيزران" منتجات رائعة للديكور ويستخدم للستائر الشمسية وفواصل الغرف والحدائق، والصورة رقم (٤) توضح أشكال ستائر النوافذ للحماية من الشمس. [Cane & Wicker Info - Wicker Works](#)

٣- يستخدم البامبو على نطاق واسع في أعمال البناء وصنع الأثاث كما بالصورة رقم (٥) نظراً لخصائصه المميزة مثل القوة والمتانة وخفة الوزن والمرونة بالإضافة إلى أنه مادة اقتصادية، ويعد من المواد المقاومة للزلازل نظراً لمرونته.

٤- يستخدم في "المباني الخضراء" ولأغراض التنمية المستدامة بشكلها الطبيعي كمادة صديقة للبيئة.

(Physical and Mechanical Properties of Bamboo (Dendrocalmus Strictus))

٥- يستخدم في الطعام حيث يتم طهي براعم البامبو اللينة ليصنع منها الحساء عند بعض الشعوب في آسيا، يستخدم البامبو أيضاً في تحضير العديد من المستحضرات الطبية مثل خل "الخيزران" المفيد لمرضى

السكرى، ويستخدم البامبو كثيراً في الحياة اليومية للإنسان ومجالات واسعة مثل الحرف اليدوية والورق وغيرها.

(Multipurpose Uses of Bamboo Plants)

٦- هذا بالإضافة إلى الإبداع في تصميم الإكسسوارات العصرية، كما بالصورتين (٦) و(٧) التي توضح تصاميم لأساور تُبرز جمال "الخيزران" المنسوج بدقة وجاذبية وهي من تصميم الفنانة "أوغورا" اليابانية، التي تبتكر تصاميم لأشكال زخرفية مقتبسة من زهرة "الفاونيا" وأشجار الغار والصنوبر وتم صباغة الأساور بطريقة خاصة لإضفاء رونقاً متميزاً، بالإضافة إلى الإبداع في تصميم حقائب اليد.



صورة (٤) الستائر الشمسية المطلة على الحدائق

[Bamboo Blinds for Windows - Search Images \(bing.com\)](https://www.bing.com/search?q=Bamboo+Blinds+for+Windows)



صورة (٥) قطع من الأثاث والديكور

[Clarissa seating 1 462dc41d-aa47-43b4-ab1d-Cane & Wicker Info - Wicker Works 990b027d9a77.jpg \(2048×1391\) \(shopify.com\)](https://www.wickerworks.com/clarissa-seating-1-462dc41d-aa47-43b4-ab1d-cane-wicker-info-990b027d9a77.jpg)



صورة (٦) أساور من "الخيزران" بتصاميم عصرية صورة (٧) شنطة من "الخيزران"

<https://www.google.com/search>

[Nippon.com](https://www.nippon.com)

حدود البحث: تقتصر الحدود على مايلي :

١- خامة "الخيزران".

٢- أسلوب التصميم على المانيكان.

فروض البحث **Research Hypotheses** : يقوم البحث على الفروض الآتية:

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين آراء النساء في مجمل التصاميم تبعاً لمتغير (العمر).
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين آراء النساء في مجمل التصاميم تبعاً لمتغير (العمل).
- ٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين آراء النساء في مجمل التصاميم تبعاً لمتغير (المؤهل الدراسي).
- ٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين آراء النساء في مجمل التصاميم تبعاً لمتغير (المقاس).
- ٥- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التصاميم وفقاً لآراء النساء.

منهج البحث Research Methodology : يتبع البحث المنهج الآتي:

إتبع البحث المنهج الوصفي مع التطبيق لأنه أنسب المناهج لطبيعة الدراسة الحالية، حيث أستخدم في استطلاع آراء عينة البحث من النساء تجاه التصاميم ومدى توافقها مع أدواقهن.

عينة البحث Sample : تطلب البحث عينة ذات مواصفات خاصة كما يلي:

عينة من النساء المستهلكات وعددهن (٥٠) مفردة تتراوح أعمارهن بين (٢٠ - ٣٠) عاماً ومقاساتهن من (٣٦ : ٤٠) وتم تصنيفهم وفقاً لأربعة متغيرات هي (العمر - العمل - المؤهل الدراسي - المقاس)، وتم تقسيم كل متغير إلى فئات كما يتبين من الجدول الآتي:

جدول (١) تقسيم عينة النساء إلى متغيرات وفئات

المقاس			المؤهل الدراسي			العمل		العمر		المتغيرات
٤٠	٣٨	٣٦	ثانوى	بكالوريوس	شهادة عليا	لا تعمل	تعمل	من ٣٠ : ٢٥	من ٢٥ : ٢٠	الفئات
١٤	٢٤	١٢	٣	٤١	٦	٢٧	٢٣	٨	٤٢	العدد
٥٠										المجموع

يتضح من الجدول السابق أنه تم تقسيم عينة النساء المستهلكات إلى أربعة متغيرات هي (العمر، والعمل، والمؤهل الدراسي، والمقاس)، ويتضمن كل متغير عدد من الفئات اختلفت أعدادها في كل متغير عن الآخر. تضمن متغير "العمر" على فئتين (من ٢٠ : ٢٥) عددهن (٤٢) مفردة، الفئة (من ٢٥ : ٣٠) عددهن (٨)، كما يشير الجدول أيضاً إلى أعداد متغير "العمل" حيث أوضح أن النساء اللاتي يعملن عددهن (٢٣) في حين اللاتي لا يعملن بلغ عددهن (٢٧)، وبالنظر إلى متغير "المؤهل الدراسي" كان عدد الحاصلات على شهادة عليا (٦)، في حين الحاصلات على بكالوريوس عددهن (٤١)، أما الحاصلات على المرحلة الثانوية فكان عددهن (٣)، بالنسبة لمتغير "المقاس" كان عدد مقاس (٣٦) هو (١٢)، ومقاس (٣٨) عددهن (٢٤)، بينما عدد مقاس (٤٠) فكان عددهن (١٤).

أداة البحث: تطلب البحث بناء إستبيان كما يلي: ملحق البحث رقم (١).

١- الهدف منه: استطلاع آراء عينة النساء تجاه تصاميم البحث التي يتضمن تصميمها "الخيزران" والمصممة والمنفذة بأسلوب المانيكان، لمعرفة آرائهن تجاه تلك التصاميم ومدى رضاهن وتقبلهن لها.

٢- إعداد الإستبيان: تضمن الغلاف عنوان موضوع البحث وإسم الباحث والهدف منه، ثم كيفية تسجيل الإستجابات، كما تضمن مكان لتسجيل البيانات وهي الإسم (إختياري)، العمر، والعمل، والمؤهل الدراسي، والمقاس بالإضافة إلى التعليمات، وقد تكون الإستبيان من عدد (١٧) عبارة.

٣- تعليمات الإستبيان: تضمنت شرح لكيفية تسجيل الإستجابة مع التنبيه بقراءة كل عبارة جيداً ثم وضع علامة (✓) واحدة أمام العبارة التي تتفق مع رأي المفحوصة في المكان المخصص لذلك، والتأكيد على عدم ترك أى عبارة بدون علامة، وقد تدرج ميزان التقدير للإستبيان إلى خمسة مستويات من (أوافق جداً) إلى (لا أوافق مطلقاً) لتدوين الإستجابات لكل تصميم على حده، ومرفق بالإستبيان صور للتصاميم المنفذة وعددها إحدى عشر تصاميماً.

٤- تصحيح الإستبيان: تم التصحيح عن طريق ترجمة العلامات التي تعبر عن استجابات أفراد العينة إلى قيم رقمية، ووضع ميزان تقدير خماسي طبقاً لتصميم "ليكرت"، تضمن خمسة مستويات للإجابة (أوافق جداً، أوافق، لا أوافق، أوافق جداً، أوافق إلى

حد ما، لا أوافق، لا أوافق مطلقاً حيث تقدر الخانة "أوافق جداً" بخمسة درجات، والخانة "أوافق" بأربعة درجات، والثالثة "أوافق إلى حد ما" بثلاثة درجات، أما خانة "لا أوافق" فتعطي درجتين، ودرجة واحدة للخانة الخامسة "لا أوافق مطلقاً"، ولا توجد عبارات سالبة بالإستبيان، وبذلك تكون الدرجة الكلية للإستبيان (٨٥).

٥- الإستبيان في صورته الإلكترونية: ملحق البحث رقم (٢).

تم إعداد الإستبيان في الصورة الإلكترونية لسهولة التطبيق حيث تم إرساله لأفراد العينة من النساء عن طريق "رابط" خاص ثم إرساله للباحثات مرة أخرى بعد تسجيل الإستجابات، وقد اشتمل الإستبيان على كل المكونات التي سبق شرحها.

صدق الإستبيان:

١- الصدق الظاهري (آراء المحكمين): ملحق البحث رقم (٣)

تم عرض الاستبيان بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس وعددهم (٨)، للحكم على درجة وضوح العبارات وتمثيلها للهدف الذي وضعت له وحذف وتعديل ما يرويه للوصول بالاستبيان إلى الشكل الأمثل للتطبيق، ووفقاً لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات وأصبح الاستبيان في صورته النهائية، وتم حساب متوسط نسب الاتفاق بين المحكمين الثمانية التي تراوحت بين (٩٥% - ٩٨%) وبلغ متوسط النسب ٩٧% وهي نسبة مرتفعة تشير إلى صلاحية الاستبيان للتطبيق على عينة الدراسة من المستهلكات.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الإستبيان تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للإستبيان ويعبر صدق الاتساق الداخلي عن مدى ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للإستبيان، والجدول التالي يبين معاملات الارتباط.

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٨١	٧	**٠.٩٢	١٣	**٠.٨٧
٢	**٠.٧٣	٨	**٠.٧٨	١٤	**٠.٨٩
٣	**٠.٧٣	٩	**٠.٧٩	١٥	**٠.٨٤
٤	**٠.٧٤	١٠	**٠.٧٧	١٦	**٠.٨٦
٥	**٠.٧٦	١١	**٠.٨١	١٧	**٠.٩٠
٦	**٠.٨٧	١٢	**٠.٧٤		

من الجدول السابق يتضح ان معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للإستبيان كانت ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٧٣ - ٠.٩٢) وهي معاملات ارتباط قوية لقربها من الواحد الصحيح مما يشير إلى ارتباط كل عبارة من عبارات الإستبيان بالمحور الذي تنتمي إليه مما يؤكد على اتساق عبارات الإستبيان.

ثبات الإستبيان:

تم التأكد من الثبات عن طريق حساب معامل ثبات الفا كرونباخ حيث بلغ ٠.٩٤. قيمة معامل ثبات الفا كرونباخ للإستبيان كانت (٠.٩٤) وهي قيمة عالية قريبة من الواحد الصحيح مما يؤكد على صلاحية الاستبيان للتطبيق على عينة الدراسة من المستهلكات وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق بها.

نتائج البحث

الجزء الأول: تصاميم البحث

تناول هذا الجزء من النتائج عرض لتصاميم البحث المنفذة وعددها إحدى عشر تصميماً، تم تصميمها على المانيكان ثم تنفيذها بالتقنيات المناسبة، وقد تم تناولها بالتتابع مع تحليل وتوصيف دقيق لكل تصميم، تضمن التوصيف ستة نقاط هي:

- ١- خامات التصميم.
 - ٢- وصف التصميم.
 - ٣- خامة ولون التصميم.
 - ٤- خطوط وشكل التصميم.
 - ٥- جماليات "الخيزران" في التصميم.
 - ٦- الجانب التقني "للخيزران".
- وفيما يلي عرض للتصاميم وتوصيفاتها.

توصيف التصميم الأول



الجانب الأيسر

الجانب الأيمن

الخلف

الأمام

صورة (٨) التصميم الأول



تقنية "الخيزران"

صورة (٩) تقنيات "الخيزران" للتصميم الأول

خامات التصميم:

شرائط من خامة "الخيزران" ذو النسيج السداسي – قماش الستان "صالونا" – تل صلب "بلاستيك" – سيرما شاش لتقوية الكورساج – شرائط من الجلد- خيط شفاف لتثبيت "الخيزران".

١- وصف التصميم:

التصميم البنائي للكورساج محكم الضبط من الأكتاف وحتى خط الوسط المنخفض بواسطة القصات البرنيسيس ومن قماش الساتان، مع استخدام خامة تقوية (السرما الشاش) بحيث أصبح الكورساج أكثر ضبطاً على الجسم لأنه كان من الضروري أن يكون محبكا في هذا التصميم ليسهل تثبيت شرائط من خامات الجلد و"الخيزران" بعروض واتجاهات مختلفة فوق الكورساج في صورة تعاشقات وتداخلات بينهما، والتصميم بدون أكمام وفتحة العنق دائرية (Round neck)، كما تتسدل الجونلة حتى أسفل الركبة باتساع شديد في الذيل علي هيئة كلوش من قماش الستان ويعلوه طبقات من قماش التل المزود بكشكشة كثيفة عند خط الوسط المنخفض فاتخذت أطراف الجونلة شكلاً متموجاً أسفل الركبة.

٢- خامة ولون التصميم:

لكل خامة امكانيات وسمات مميزة وقيم سطحية يجب اخضاعها وتوظيفها بما يتوافق مع المتطلبات الجمالية والوظيفية للعمل الفني، وهي العنصر الأساسي في نجاح التصميم وتجسيد الرؤية المطلوب نقلها إلى المشاهد.(نجوى شكري- ٢٠١٩- ٢١)

استخدم في هذا التصميم قماش الستان المعتم وقماش التل متوسط الصلابة واللمعان، وقد ساعدت خصائص المرونة والليونة التي يتميز بها قماش الساتان في تشكيل الكورساج بشكل محبك على الجسم حتى خط الوسط المنخفض، كما ساعدت خصائص السمك والانسدال في قماش الستان على تشكيل اتساعات الجونلة بليونة، اما قماش الجونلة الخارجي من التل والذي يتمتع بخاصية الشفافية والصلابة نوعاً ساعد على تشكيل ثنيات كثيفة أسفل خط الوسط المنخفض وإبتعاد قماش الجونلة عن الجسم، فأوجد شكل خارجي مغاير للكورساج المحبك مما يبعث على توقف النظر لوهلة لهذا التصميم، كما أحدثت الظلال النابذة من ثنانيا التل الذي تجمع بكثافة تقنية الكشكشة، أحدثت تدرج لوني للون الأسود مما أضاف قيماً لونية رقيقة ودرجات من الظل والنور ومساحات شفافة ومعتمة، كما استخدم في الكورساج المحبك سيور الجلد اللامع الأسود الذي تتداخل معه خامة "الخيزران" بلونها البيج الفاتح الرقيق في صورة تشكيلات خطية مستقيمة مائلة ومتداخلة بشكل عشوائي غير متماثل ولكنه "محبوب جمالياً" بحيث يعكس إحساساً من الحيوية والحركة الديناميكية في كل من مساحة الكورساج والذي يتجول عنده البصر طويلاً ليستشعر جمالياته الخفية، تلك الخطوط متنوعة الاتجاهات متباينة العروض ما بين عريض ومتوسط العرض ورفيع، أما أشكال الشرائط ذات الملامس السطحية الحسية والبصرية المختلفة ما بين الجلد بلمسه الناعم و"الخيزران" بلمسه الخشن فقد ساهمت في إضافة قيماً فريدة تبعث على تأمل الجماليات التي نتجت عن التباين بين خصائص الخامتين والتي أضافت بعداً آخر من أسرار نجاح هذا التصميم، صاحب تلك التشكيلات ظلال بدرجات متفاوتة بين الغامق والفاتح وتبادل بين المعتم والمضيء وظهور لون الأرضية الأساسي من خلال فتحات شرائط "الخيزران" في بعض المناطق بمساحات مختلفة، كل هذا زاد من القيم الجمالية للخامات والألوان المستخدمة في التصميم.

٣- خطوط وشكل التصميم:

يعكس التصميم جمالاً خطياً وعلاقات متبادلة بين المساحات والخطوط الهندسية في الكورساج الذي يُعد منطقة السيطرة وجذب الانتباه في التصميم، فالخطوط والمساحات هي العامل الأساسي في تكوين شكل التصميم، وانطلاق الخطوط في اتجاهات متعددة ومختلفة يثير أحاسيس حركية ديناميكية وإيقاعاً يجبر العين على التحرك في كل الاتجاهات يميناً ويساراً وصعوداً وهبوطاً إلى أن تصل للخط العرضي على الوسط المنخفض فينشأ الشعور بالثبات والاستقرار بعد الرحلة الطويلة مع الخطوط، كما أنتجت الخطوط قيماً سطحية ولمسية متنوعة ما بين الناعم والخشن

والمستوي والمتعرج بالإضافة للاختلاف في عشوائية تنظيم الخطوط الذي أوجد علاقات جمالية بين المساحات الصغيرة والمساحات الكبيرة المتكونة من تعاشق وتداخل الخطوط معا، كذلك الاختلاف في الظلال القاتمة والفاتحة والمعتم والمضيء الناشئة بين الخطوط والاختلاف بين درجة لون الشرائط الجلدة و"الخيزران" وقماش الأرضية الظاهرة بين فتحات خامة "الخيزران"، كلها تأثيرات خطية قوية وعميقة تجذب النظر إلى التصميم وتتوافق تقاطعات الشرائط مع إنحناءات الجسم في كل من الأمام والخلف للكورساج، والتي تنسجم مع الخطوط الطولية الناتجة من كثافة التل وكشكشته التي تنطلق من خط الوسط المنخفض إلى أسفل التصميم بإنسيابية وبساطة بصورة تختلف عن الخطوط الكثيفة الصاخبة في الكورساج والتي تنقل البصر من حدة خطوط الكورساج التي تشع طاقة كامنة ناشئة عن الإنجذاب لتشكيلات الخطوط وتأثيرها القوي على المشاهد إلى أسفل في الجونلة ذات الخطوط الطولية البسيطة الهادئة بين تموجات التل، هذا عكس تنوع في الخطوط وعلاقات متبادلة بين المساحات والخطوط الهندسية في الكورساج والجونلة وأضاف قدر كبير من الشكلية التعبيرية وأحاسيس جمالية متناقضة تجسد الإيحاء بالحركة في التصميم.

٤- جماليات "الخيزران" في التصميم :

تم تصميم وتنفيذ التصميم ليؤكد على جماليات خامة "الخيزران" التي تعد هي المصدر الأساسي في التصميم والتي تتسم بطابع مميز ومختلف في خصائصها وطريقه تكوينها النسجي، والخيزران له دور واضح في زيادة الرؤية الجمالية والجاذبية لمنطقة السيادة والسيطرة في التصميم والتي تقع عليها عين المشاهد قبل الانتقال لبقية أجزاء التصميم، باستخدام شرائط مختلفة العروض والأشكال بالإضافة إلى جمال ملامس السطوح لشرائط "الخيزران" ذات الأطراف المتعرجة التي اضافت قيما حسية وملمسية وحركة وديناميكية للمساحة المتواجد فيها فوق الكورساج، كما نتج عن تعاشق شرائط "الخيزران" مع شرائط الجلدة ايقاع خطي أدى إلى حركة العين عبر أجزاء التصميم دون الشعور بالرتابة، مع التأكيد على خط الوسط المنخفض بشريط من "الخيزران" متعرج الأطراف ليوحد ترديد وايقاع منتظم محبب للعين.

٥- الجانب التقني "للخيزران" :

من خصائص خامة الخيزران حدوث تنسيل لأطرافها بعد القص حسب طبيعة تركيبها النسجي؛ لذا يستخدم مسدس الشمع على ظهر خامة الخيزران لمنع استمرار تنسيلها والمحافظة على أبعاد المساحة المقصودة، كما ساعد التركيب النسجي لخامه الخيزران على قصها شرائط بعروض مختلفة لعمل تعاشقات وتداخلات بينها وبين شرائط الجلدة، وتم تثبيت شرائط الخيزران فوق الكورساج بغرز لفق يدوية من خيط السنارة الشفاف وأيضا تنفيذ بعض غرز التثبيت على مسافات داخلية متباعدة بطول الشرائط لزيادة إحكام تثبيتها مع بعضها البعض.

توصيف التصميم الثاني



الجانب الأيسر

الجانب الأيمن

الخلف

الأمام

صورة (١٠) التصميم الثاني



تقنية "الخيزران" (١) تقنية "الخيزران" مع السلاسل (٢) تقنية "الخيزران" (٣)
صورة (١١) تقنيات "الخيزران" للتصميم الثاني

١- خامات التصميم :

مساحات متنوعة من خامة "الخيزران" منسوج مثل النسيج الأطلسي - قماش الستان "الأمريكي" - تل "جومية" لتدعيم صلابة الجونلة - سيرما شاش لتقوية الكورساج - سلاسل من المعدن الذهبي - خيط شفاف لتثبيت "الخيزران".

٢- وصف التصميم :

التصميم البنائي للكورساج محكم الضبط من الأكتاف وحتى خط الوسط بواسطة القصات البرنسييس، وينفذ من خامة الستان الأمريكي الذي يتميز بخاصية الصلابة مما ساعد في إعطاء الشكل الظلي المطلوب للستان، مع استخدام خامة تقوية (السرما الشاش) لتدعيم مظهرية الكورساج ويكون أكثر ضبطاً حول الجسم لأنه كان من الضروري أن يكون محبكا في هذا التصميم ليسهل تثبيت مساحات "الخيزران" وأفرع السلاسل المعدنية بهذا الشكل الشعاعي، والتصميم بدون أكمام وفتحة العنق دائرية (Round neck)، الجونلة على شكل حرف (A) تتسع تدريجياً من خط الوسط لأسفل لتنتهي بخط ذيل متدرج الطول من القصير إلى الطويل بشكل مائل.

٣- خامة ولون التصميم :

تفرض الخامة بحدودها وإمكاناتها وإيحاءاتها أسلوب التعامل معها وكيفية توظيف خصائصها لزيادة الأفكار التخيلية والقدره علي ابتكار وتحفيز المشاعر للتعبير بحس مرهف عن الشكل الظلي المطلوب.(نجوى شكري- ٢٠١٩ - ٨١)

يعتمد التصميم في بنائه على ثبات الخامة لذا استخدم في تنفيذه سواء للجزء العلوي أو السفلي قماش ستان أمريكي يتميز بالسلك والصلابة ليتشكل بالطريقة المطلوبة لهذا التصميم فيعطي شكل الكورساج المحبك على الجسم وشكل الجونلة البعيدة عن الجسم، حققت خامة الستان التجانس بينه وبين خامة "الخيزران" فكلاهما صلب مع تفاوت درجة الصلابة بما يخدم التصميم ويظهره في أحسن صورة، كما استخدم قماش الجومية الشفاف لتدعيم الشكل الخارجي للجونلة وساعد خامة الستان في الحفاظ على الشكل الظلي المطلوب ليتوافق ويحاكي شكل الخط الخارجي لخامه "الخيزران" المثبته عند خط الوسط، واستخدم للتصميم اللون اللبني الفاتح لقماش الستان وهو من الألوان الباردة التي تعكس الإحساس بالراحة والهدوء في جميع أجزاء التصميم، واللون البيج الغامق من الألوان المحايدة الدافئة في خامة "الخيزران" الذي يجسد منظر قرص الشمس بأشعته الدافئة وذلك بوضعه بشكل شعاعي على الكتف ومحيط وسط الجونلة، وتتناثر من أطرافه الشراشيب الشعاعية العشوائية الناتجة من تنسيل نسيج "الخيزران"، وكذلك استخدمت السلاسل المعدنية ذات اللون الذهبي اللامع البراق ليتماشى مع لون خامة "الخيزران" وتتوافق بشكل جمالي مع اللون اللبني الفاتح الصافي الخلاب والذي يرمز إلي السماء الصافية علي إمتداد البصر، ويتضح التضاد والحركة الديناميكية في ألوان التصميم ولكن دون تعارض نتيجة استخدام اللون اللبني متجاوراً مع اللون البيج الغامق والذهبي مما أضاف متعة النظر إلى التصميم لتناغم ألوانه معاً بالرغم من التضاد الموجود.

٤- خطوط وشكل التصميم :

الخط هو الأساس في تكوين الشكل الذي ينظم المعطيات ويصوغ الأفكار من زوايا جديدة وبرؤيه مختلفه، بمعنى اعاده تنظيم العمل الفني بأسلوب جديد لتتفاعل نفس المكونات من عناصر وأسس لتفرز لنا رؤية ذات سياق

مختلف لإبداع تصاميم لأزياء النساء بفكر جديد من خامة "الخيزران"، بهدف إحداث تأثير جمالي ذات خصائص مختلفة والكشف عن ملامح الإبداع في استخدام الخامات غير التقليدية في التصميم على المانيكان، ثم الوصول في كل تصميم إلى حالة من التكامل والوحدة والإنسجام التي تميزه عن غيره من التصاميم بواسطة الخطوط المختلفة والمتنوعة، حيث بدأت الرؤية التشكيلية لهذا التصميم بإضافة "الخيزران" على الكتف الأيمن لتمثل مركزاً أساسياً ينطلق منه مجموعة من الخطوط الشعاعية من السلاسل المعدنية فوق الكورساج، تلك الخطوط ترمز إلى شكل أشعة الشمس الذهبية، وكأنها تندفع متسارعة بطاقة في إيقاع تكراري وخطوط انسيابية تتحرك بحرية ومرونة أمام قرص الشمس المتمثل في مساحة "الخيزران" الصغيرة المثبتة على الكتف الأيمن والذي تنطلق منه خطوط شعاعية أخرى خارج حدود الجسم في ترديد رقيق مع الخطوط الشعاعية للسلاسل.

يقابل مساحة "الخيزران" الصغيرة عند الكتف تشكيل مساحة أخرى كبيرة من "الخيزران" تثبت على الوسط وتأخذ الشكل المائل القصير من الجانب الأيمن ثم تلتف إلى الجانب الأيسر وتزداد تدريجياً في الطول مروراً بالخلف من الجهة الأخرى، وتم توصيل جانبي الجونلة "الخيزران" بواسطة أربعة خطوط متدرجة من السلاسل المعدنية على الجانب الأيمن، أضاف تشكيل مساحة "الخيزران" بعيداً عن حدود الجونلة الستان بعبداً حركياً لافتاً للخطوط، هذا بالإضافة إلى أن اتجاه خط نهاية "الخيزران" المائل بعكس اتجاه خط ذيل الجونلة الستان أوجد نوعاً من التناغم العكسي له أيقاع حركي ينسجم مع تكامل الرؤية الفنية المطلوب تحقيقها في التصميم.

ويستكمل المشهد بتشكيل جونلة الفستان ذات خط ذيل مائل بها إتساع بسيط متدرج بداية من خط الوسط ثم تمتد في الإتساع لإتجاه خط الذيل، ومجمل مساحة الجونلة باللون اللبني تشير إلى شكل السماء الممتد حتى خط النقاء بالشمس، في معالجة تؤكد على إيقاعات الشكل المتناغمة وجمال الخطوط المتنوعة ومساحات التصميم غير التقليدية مما أنتج عملاً فنياً متكاملًا يستمتع به المشاهد، مركز السيطرة والتركيز في التصميم هو قرص الشمس واستخدم كاسلوب للتعبير عن شكل الشمس الدافئة عن طريق تداخل خامة "الخيزران" مع الستان في تشكيل دائري عشوائي مع بعض السلاسل الشعاعية والتي ترمز إلى انتشار طاقتها وأشعتها خارج قرص الشمس.

٥- جماليات "الخيزران" في التصميم :

"الخيزران" المصدر الأساسي لتصميم فكرة التصميم على المانيكان، وقد تميز "خيزران" هذا التصميم بأنه علي هيئة تركيبات نسجية ذات نسيج مشابه لنسيج الأطلس وهو يعطي شكل مميز ومختلف عن الشكل المتعارف عليه لنسيج "الخيزران"، وخامة "الخيزران" لها خصائص تعبيرية مختلفة تتمتع بالتميز والحركة الانسيابية وملامس سطح مختلفة عن خامة الفستان، مما يكسب التصميم إنبطاعات غنية بالتنوعات التعبيرية الجمالية، ويعكس تشكيل الأطراف الخارجية "للخيزران" على هيئة شرشيب عشوائية غير منتظمة يعكس إحساس بالحركة وعدم الشعور بالملل والرتابة، وكان توظيف خامة "الخيزران" بمساحات مختلفة في منطقتين بالكورساج والجونلة موقفاً لتحقيق لمسة فنية جمالية وتأكيداً على التنوع والخصائص التعبيرية المتضادة مع الحفاظ على الإنسجام والتكامل في التصميم، المنطقة الأولى تتمتع بالحركة الصاخبة والديناميكية والنشاط المتمثل في الأشعة على مساحة الكورساج أعلى التصميم وملامس سطوحها البارزة وخطوطها المتداخلة في شكل نسيج "الخيزران" والظلال المتكونة على مساحة التصميم نتيجة تنسيل أطراف "الخيزران"، يقابلها مساحة أخرى كبيرة فوق الجونلة تنتهي بخط مائل متدرج في الطول بنعومة مما يحقق الاتزان غير المتماثل في خطوط التصميم، وبذلك تتبادل خطوط ومساحات "الخيزران" في المنطقتين وتتناغم داخل التصميم فيما بينها لتجذب النظر ليتجول بين أجزاء التصميم بالتبادل لتخلق إيقاع حركي شيق وإتزان مريح للعين يعطي إحساس بالاستمتاع ويسمح بتأمل جمالياته.

٦- الجانب التقني "للخيزران" :

خامة "الخيزران" لها العديد من الخصائص المميزة منها إمكانية تنسيل الأطراف الخارجية لها لإعطاء شكل شرشيب عشوائية أو منتظمة تبعاً لاتجاه نسيج "الخيزران"، ويتضح ذلك في كل من جزئي "الخيزران" العلوي عند

الكتف والسفلي في الجونلة، مع استخدام مسدس الشمع على ظهر "الخيزران" لتثبيت الشراشيب ومنع الأطراف الخارجية "للخيزران" من الإستمرار في التنسيل، أما الطرف الآخر لخامة "الخيزران" فقد تم إنهاؤه عن طريق تركيب شريط بيبه من قماش الستان لعدم التنسيل ويكون هو الأسلوب المستخدم في تثبيت "الخيزران" فوق الفستان للجزء العلوي القريب من الكتف، أما الجزء السفلي "للخيزران" فتم التثبيت على خط الوسط بواسطة غرز اللفق اليدوية من خيط السنارة الشفاف الرفيع على محيط قطعة "الخيزران"، كذلك استخدمت السلاسل المعدنية لتثبيت طرفي خامة "الخيزران" على جانبي الجونلة.

توصيف التصميم الثالث



الأمام الخلف الجانب الأيمن الجانب الأيسر

صورة (١٢) التصميم الثالث



تقنية "الخيزران" (١) تقنية "الخيزران" (٢)
صورة (١٣) تقنيات "الخيزران" للتصميم الثالث

١- خامات التصميم :

مساحات من خامة "الخيزران" منسوج سداسي الشكل - خيش بلونه الطبيعي لتشكيل التصميم - قماش الستان التركي لتبطين الفستان - تل قطن- خيط شفاف لتثبيت "الخيزران".

٢- وصف التصميم :

يأخذ التصميم الشكل الظلي المستقيم من الأكتاف حتى خط الذيل عند مستوى الركبة، الفستان بدون أكمام وبه فتحة عنق دائرية، وتم تصميم وتشكيل الفستان محكم الضبط بقصات برنيسيس في كل من الأمام والخلف من خامة الخيش بلونه الطبيعي وهو متماسك نتيجة معالجته بمواد تنشئية، كل ذلك ساعد على أن يكون التصميم أكثر ضبطاً فوق الجسم، تم تبطين التصميم بالستان التركي لحماية الجسم من خشونة خامة الخيش، يحتوي الجزء الأيسر من التصميم على تشكيل مساحة من "الخيزران" تأخذ أقصى عرض لها عند خط الكتف، وتثبت على القصة البرنيسيس لتنتهي بشكل مستدق أسفل خط الوسط بقليل من الأمام، كما تلتف فوق كتف الأمام إلى الخلف لتنتهي بشكل مستدق

أيضاً أسفل خط عرض الظهر، ويقابلها وتتنز معهما على الجانب الأيسر للجونة فوق الوسط مساحة أخرى من "الخيزران" تأخذ شكل نصف دائري وتثبت على خط الوسط بشكل مقوس بحيث يكون أقصى عرض لها عند خط الجنب وتنتهي لأسفل بشكل مستدق في الأمام والخلف عند خط البرنيسيس، ويثبت أسفل مساحتي "الخيزران" قماش تل بني بكشكشة كثيفة ليأخذ شكل كم قصير في الجهة اليسرى للتصميم، وشكل وشاح طويل إلى الأرض في الجهة اليمنى للتصميم ليغطي مساحة الجنب من القصة البرنيسيس في الأمام حتى المقابلة لها في الخلف.

٣- خامة ولون التصميم :

اعتمد التصميم على استخدام خامات مختلفة في الوزن والسمك والصلابة والإنسدال والملامس للوصول للشكل المطلوب، فالفستان المحبك على الجسم يحتاج إلى خامة متوسطة السمك والوزن متمثلة في خامة الخيش لتحقيق الضبط المحكم حول الجسم، أما أجزاء "الخيزران" في التصميم فكان لصلابة الخامة مع بعض المرونة أكبر الأثر في إعطاء المظهر البعيد عن الجسم وفي نفس الوقت سهولة إتقافه على الكتف والوسط، كما ساعدت خصائص خامة التل من حيث الوزن الخفيف والشفافية والسمك القليل مع خاصية الإنسدال العالية على سهولة تشكيله بكشكشة كثيفة، كما حقق توليف الخامات المختلفة وطريقة تجاورها وتنوع ملامسها في التصميم حقق الوحدة والإنسجام وأضاف قيمةً جماليةً لها مذاق خاص، غلب على التصميم توافق لوني أعطى إحساس مريح وشيق من درجات البني في جميع أجزاء وخامات التصميم، حيث استخدم في جسم التصميم خامة الخيش باللون البيج الطبيعي مما أعطى إحساس بالأصالة في ثقل اللون، مع استخدام درجات البني الفاتح اللامع في خامة "الخيزران"، واستكملت مجموعة الألوان بدرجة البني البندقي أووبر الجمل في خامة التل التي تعبر عن الرقة والإنسيابية أدت إلى تتبع حركة العين للتأثيرات اللونية الجذابة في التصميم، والإتجاهات التشكيلية الخلابة "للخيزران" والإنسدال الرقيق لخامة التل، كل هذا أدى إلى الإحساس بكمال التصميم ومتعة النظر إليه عبر كل اجزائه بدون الشعور بالملل، عكس التصميم أيضاً إيقاع لوني عالي شيق بالنسبة إلى ترديد المساحات اللونية والخامات في كلا الجانبين للتصميم ما بين مساحات صغيرة وكبيرة من خامة "الخيزران" والتل عكس شعور بالإنجذاب والانسجام والإتزان غير المتماثل في تكوين فني شيق للتصميم.

٤- خطوط وشكل التصميم :

تعكس خطوط التصميم قيمةً تعبيرية وجمالية وعلاقات متبادلة بين الخطوط والمساحات داخل التصميم، والتصميم به إحساس خطي شيق عالي نتيجة توظيف خامة "الخيزران" بخطوطها الهندسية مع الخطوط المستقيمة المنسدلة في خامة التل، وعكس التصميم أيضاً إيقاع خطي مميز نتج من تقابل الطرفين المستدقين "للخيزران" معاً فوق خط البرنيسيس أسفل الوسط أدى إلى الشعور بالترابط بين مساحتي "الخيزران" العلوية والسفلية على الرغم من إختلاف المساحتين في تكوين هندسي على قدر كبير من الجاذبية والتنوع كذلك أحدث الإختلاف بين شكل ومساحة وطول خامتي "الخيزران" والتل معاً على جانبي التصميم إتزاناً غير متماثل يزيد من جماليات التصميم، أما خامة التل فتتسدل بحرية من أسفل "الخيزران" سواء على الذراع لتتخذ الشكل الجرسى أو عند خط الجنب لتتطلق خطوطها الطولية الناتجة من الكشكشة الكثيفة كالشلال لأسفل في نعومة وانسيابية، وبذلك تتبادل الخطوط والمساحات الأهمية داخل التصميم فيما بينها لتجذب النظر لأجزاء التصميم بالتبادل في إيقاع وإتزان محسوب مريح للعين يعطي إحساس بالإستمتاع ويسمح بتأمل جماليات التصميم.

٥- جماليات "الخيزران" في التصميم :

تم تصميم وتنفيذ التصميم ليؤكد على جماليات خامة "الخيزران" التي تعد محور التصميم ومركز التأكيد والسيطرة فيه، والتي تتسم بطابع مميز ومختلف في خصائصها وطريقه تكوينها النسيجي، فأوجدت خامة "الخيزران" تباين واضح في الخصائص والملامس مع خامات التصميم الأخرى حيث تميزت بسطح به تصميم زخرفي يغلب عليه الطابع الهندسي نتيجة تداخل وتعاشق الخطوط الطولية والعرضية والمائلة أوجدت فراغات بينها

لها شكل هندسي معين عكس ايقاعاً متكرراً داخل التصميم وأضاف بُعداً جمالياً خاصاً، هذا بالإضافة إلى لونه المميز الذي يتوسط بين لون خامة الخيش الطبيعي ولون خامة التل البني البندقي أو وبرالجمل مما أضاف بهجة وإشراق للتصميم وأبعاداً تعبيرية جديدة تميز بها هذا التصميم.

٦- الجانب التقني "الخيزران":

تم معالجة الأطراف الخارجية لخامة "الخيزران" بمسدس الشمع على ظهر الخامة وذلك لمنع خطوط "الخيزران" من التنسيل بعد قصها، أما أسلوب تثبيت "الخيزران" على التصميم فكان عن طريق تركيب شريط بيبي يدوياً (لصعوبة تركيبه على ماكينة الحياكة) على أطراف "الخيزران" بهدف إنهاء وتنظيف أطرافه، وكذلك لتثبيته على التصميم في الأماكن المحددة عن طريق لفق الشريط بغرز غير ظاهرة بخيط شفاف فوق التصميم.

توصيف التصميم الرابع

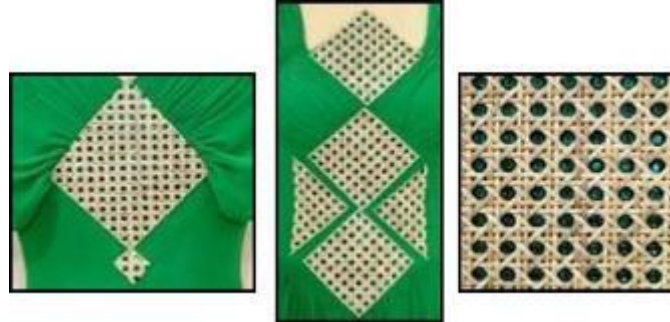


الجانب

الخلف

الأمام

صورة (١٤) التصميم الرابع



تقنية "الخيزران" (٣) تقنية "الخيزران" (٢) تقنية "الخيزران" (١)

مع الاسترس (١)

صورة (١٥) تقنيات "الخيزران" للتصميم الرابع

١- خامات التصميم :

مساحات من خامة "الخيزران" منسوجة بشكل هندسي سداسي – قماش الستان "صالونا" للجسم الأساسي للتصميم وكذلك للبطانة – شيفون كريب لإعطاء شكل التصميم الخارجي – سيرما شاش لتدعيم شكل الصدر – فصوص استراس من الزجاج الأخضر- خيط شفاف لتثبيت "الخيزران".

٢- وصف التصميم :

يتميز التصميم بالشكل الناعم المنسدل بحرية بالقرب من الجسم، الجزء العلوي للتصميم محبك حول الجسم بواسطة قصات البرنسييس وقصة أسفل الصدر، كما يتميز التصميم بالوسط المنخفض على هيئة مثلثات ذات زوايا هندسية تأخذ شكل الزجاج، وينسدل من الوسط المنخفض جونله ذات كشكشه كثيفة من الشيفون يصل طولها إلى الأرض، ويُشكل فوق الصدر درابية الكشكشة يبدأ من أسفل قصة الصدر لأعلى مروراً بالأكتاف ثم إلى قصات الخلف، والتصميم بدون أكمام ولكن ساعد الدرابية الكشكشة بانسداله على الذراع لإعطاء شكل الكم الجابونيز القصير، وفتحة الديكولتيه غير تقليدية يأخذ من الأمام شكل هندسي بزوايا مختلفة ومن الخلف يأخذ الشكل المثلث، للتصميم أكثر من منطقة جذب أكثرها جذاباً هي مساحات خامة "الخيزران" فهي منطقة التأكيد والسيطرة به بشكل مباشر في صدارة التصميم من الأمام والخلف، هي عبارة عن تكوين فني هندسي لأجزاء متنوعة المساحة والشكل مابين المربع والمثلث والمعين من "الخيزران" بلونه الطبيعي مثبتة على الجزء العلوي من التصميم في الأمام والخلف، تم تبطين التصميم بقماش الستان السميك الذي يتميز باللونه والإنسدال العالى ومن نفس لون الشيفون ليعمل على تماسك التصميم وخاصة عند تثبيت "الخيزران" فوقه.

٣- خامة ولون التصميم :

تعكس خامة الشيفون الناعمة والمنسدله رقة وأنوثة للتصميم، وقد ساعدت خصائص المرونة والليونة والانسدال التي يتميز بها الشيفون الكريب، على تشكيل الكشكشه المنتظمة فوق الصدر والأكتاف والخلف تكونت في طياتها قيماً سطحية قوية لها ملمس حسي وبصرى مميز، أيضاً أضافت الاتساعات الكثيفة المنسدله عمودياً في الجونلة إلى خط الذيل بُعداً آخر من درجات الظل والنور بين طيات القماش ودرجات لونية متعددة من اللون الأخضر فكان من ضمن أسرار نجاح هذا التصميم، كما ساعدت تلك الخصائص على تشكيل ثنايا كثيفة أسفل الوسط وملمسا سطحيا بارزا عن قماش التصميم بهدف إضافة تأثير وإحساس الحركة بالجزء السفلي من التصميم، ويظهر هذا التأثير أكثر وضوحاً في قصة الصدر أيضاً حيث تشكلت ثنايا كثيفة على الصدر صعوداً باتجاه الكتف لتسدل بنعومة على الذراع. كما تُعد خامة "الخيزران" مصدراً زاهياً للإيحاء بأفكار تشكيلية وصياغات تعبيرية لا مثيل لها، وهذا التصميم هو خير دليل على ذلك حيث تتمتع مساحات خامة "الخيزران" في التصميم بخصائص جمالية عديدة منها وجود فراغات ناتجة عن شكل التركيب النسجي "للخيزران" ذو الفراغات الصغيرة السداسية الشكل التي تسمح بظهور اللون الأخضر للشيفون من بين تلك الفراغات، تم تثبيت حبات الكريستال الأخضر في بعض تلك الفراغات لتحقيق نوعاً من الإضاءة والبهجة والإشراق وتضيف قيمة جمالية زخرفية التصميم، يلاحظ التباين بين ألوان التصميم الذي نتج عن استخدام اللون الأخضر متجاوراً مع لون "الخيزران" الطبيعي الفاتح مما اضاف متعة للمشاهد لتناغم اللونين معاً بالرغم من التضاد في كنه اللونين ودرجة اللون بينهما، كذلك على الرغم من إختلاف اللونين في التصميم بين الفاتح المتمثل في لون "الخيزران" والغامق المتمثل في لون القماش الشيفون، شكل هذا التباين إنطباعات ذات تأثيرات جمالية ملموسة ونشأ نوع من التماثل المتبادل بين اللونين في التصميم، وعمل على إظهار إبداع التشكيل الهندسي لمساحات "الخيزران" بتوزيع غير تقليدي من خلال السيطرة اللونية لأجزائه بلونه الطبيعي فوق الأرضية الخضراء للشيفون الكريب.

٤- خطوط وشكل التصميم :

يحقق التصميم تكوين هندسي منمق متنوع وتتداخل فيه الخطوط المستقيمة والمائلة والمنكسرة والشعاعية لتحديث سيطرة خطية داخل التصميم، حيث تتأكد سيطرة الخطوط داخل التصميم من خلال خطوط درابيه الكشكشة على

الصدر باتجاه الكتف مع انسداد القماش على الذراع مكونة خطوط منحنية رقيقة أكسب التصميم نعومة وإيقاعاً من الحيوية الهادئة، بالنظر إلى الخطوط الطولية الناتجة عن الكشكشة المنطلقة من أسفل الوسط المنخفض باتجاه خط الذيل إتسمت بالثبات والقوة على الرغم من نعومة القماش الشيفون، كما يتضمن التصميم صياغة إبداعية تحمل معاني ودلالات عديدة يتذوقها كل مشاهد برؤيته الخاصة وفقاً لمستوى تذوقه ولتقديره للقيم الجمالية والشكلية والوجدانية والتخييلية لديه، يتمثل هذا في تشكيل مجموعة "الخيزران" ذو الأشكال والمساحات والخطوط المتنوعة بترتيب هندسي خاص فوق مساحة كبيرة في أمام وخلف التصميم بإتزان متماثل بنسب محسوبة وإيقاع غير تقليدي مبتكر حقق إحساساً عميقاً بالتكامل وروعة الترتيب الشكلى "للخيزران" والذي يحمل في طياته سمات القوة والرشاقة التي تُجبر العين على تأملها، وتأكيداً على مظاهر الجمال والتنوع في خطوط التصميم فقد تباينت مجموعة الأشكال الهندسية "للخيزران" التي تتميز بإيقاع وتكرار غير منتظم يعمل على جذب النظر إليها وتتبعها وتأملها بمشاعر مليئة بمعاني الإعجاب وإتقان الأداء المتكامل مع جميع مكونات التصميم، كما أسهم الإتزان المتماثل بين الجانبين الأيسر والأيمن للتصميم إلى إظهار جماليات التكوين الهندسي في مركز التصميم، كذلك يوجد اتزان خطي وإيقاع متكرر بين الخطوط الهندسية المنكسرة الحادة الموجودة في خط الوسط المنخفض وبين مجموعة الخطوط اللينة الناعمة للدرابيه والكشكشة ليظهر التصميم في النهاية كلوحة فنية تتنوع فيها العناصر والأسس والعلاقات التي تثرى التصميم وتؤكد على الجماليات التشكيلية له.

٥- جماليات "الخيزران" فى التصميم :

يقوم هذا التصميم على خامة "الخيزران" بالدرجة الأولى ويعتمد على تشكيل أيقونة فنية من المساحات الصغيرة المتجاورة بشكل هندسي لخامة "الخيزران" على مساحة كبيرة من كورساج الأمام والخلف للتصميم فى محاولة عرض وتوضيح بعض الجماليات والكنوز التي تمتلئ بها خامة "الخيزران" الطبيعية، للإستمتاع بالتفاصيل السطحية لخامة "الخيزران" وشكل الخطوط الرفيعة الدقيقة لها والقيم والملامس السطحية البديعة المتنوعة الناتجة من شكل التركيب النسجي له، وإبداع الشكل الخارجى للمساحات المتنوعة ما بين المربع والمثلث والشكل المعين فى الأمام والخلف، ولكل مساحة بصمة خاصة بها ووقع وإحساس وجدانى تعكسه للمشاهد ناتج عن النسبة والتناسب المحسوب الدقيق للمساحات المختلفة وطريقة توزيعها وتجاورها فى تألف مع بعضها البعض ومع التصميم ككل فى سياق يحقق الوحدة والإنسجام للتصميم، وكان لها دور مهم فى أمام وخلف التصميم لتصبح مركزاً للرؤية والسيطرة البصرية، ثم تنتقل منها حركة العين لدرابيه الكشكشة على الصدر باتجاه الكتف ثم تنتقل الرؤية باتجاه الكشكشة على الوسط المنخفض ذو الخطوط المنكسرة، ثم يستمر النظر فى تأمل جانب آخر من جماليات التصميم حيث الكشكشة الكثيفة المنسدلة بإنسيابية من الوسط لأسفل باتجاه خط الذيل وذلك فى إيقاع حركي هادىء داخل التصميم، وحفقت خامة "الخيزران" بصلابتها تضاد مع خامة الشيفون الرقيقة الناعمة، وأحدث هذا التضاد والتجاور بين الخامات انسجام وتناغم ووحدة داخل التصميم، كما عكس لون خامة "الخيزران" مع لون القماش الشيفون إيقاع لوني شيق ومتناغم وانسجام فريد بينهما، كل هذا فى تكوين واحد يتميز بالوحدة والتنوع يجبر العين على تأمل جماليات الاختلافات والتباينات فى هذا التكوين الذى تخلله بعض مساحات صغيرة من "الخيزران" لتضيف لمسه من الجمال والتميز عند اضافته على خامة الشيفون.

٦- الجانب التقنى "للخيزران" :

ساعد التصميم الزخرفي لخامة "الخيزران" على قص أجزائه بزوايا وأشكال هندسية مختلفة المساحات، مع تثبيت الحدود الخارجية لكل جزء من أجزاء "الخيزران" قبل تثبيتها فوق التصميم على طبقة من قماش الشيفون بنفس المساحة بواسطة مسدس الشمع، كما تم تثبيت حبات الكريستال بنفس لون الشيفون بين فراغات نسيج "الخيزران" بواسطة جهاز حرارى يساعد فى لصق الفصوص على خامة الشيفون المبطنه لمساحات "الخيزران"، وتم تثبيت

أجزاء "الخيزران" على التصميم بواسطة غرز اللفق اليدوية بخيط السنارة الشفاف الرفيع على محيط قطع "الخيزران"، وتثبيت مساحة "الخيزران" في الخلف بنفس الطريقة.

توصيف التصميم الخامس



الأمام الخلف الجانب الأيمن الجانب الأيسر

صورة (١٦) التصميم الخامس



تقنية "الخيزران" (١) تقنية "الخيزران" (٢)

صورة (١٧) تقنيات "الخيزران" للتصميم الخامس

١ - خامات التصميم :

مساحة كبيرة من خامة "الخيزران" قطعة واحدة "حلزونية" منسوجة أطلسي- قماش الستان "صالونا" للتصميم وللبطانة- خيط شفاف لتثبيت "الخيزران".

٢ - وصف التصميم :

التصميم البنائي محكم الضبط بداية من الكتف وحتى خط الذيل عند منتصف الساق، ويأخذ الشكل الخارجي الظلي شكل الـ (A line)، وينفذ التصميم من خامة الساتان الصالونا الذي يتميز بنسبة مطاطية تساعد في إعطاء مطابقة لشكل الجسم، مع استخدام خامة تقوية (السرما الشاش) في بطانة الفستان لتدعيم مظهرية الكورساج ويكون أكثر ضبطاً على الجسم، يتخلل الجزء العلوي من التصميم قصتان مائلتان ومتوازيتان، القصة العلوية تبدأ على خط الجنب الأيمن من منتصف المسافة بين فتحة الذراع وخط الوسط وتنتهي على خط الجنب الأيسر عند مستوى خط البطن، أما القصة السفلية موازية لها وعلى بعد حوالي ١٠ سم، ويتوسط القصتان كسرات مقلوبة بإتجاه الورك

وتمثل الفكرة الأساسية لمركز التصميم، وفتحة العنق تاخذ الشكل المائل من الكتف الأيسر حتى أسفل الذراع الأيمن، التصميم بدون أكمام وبكتف واحد والديكولتيه خط مائل، تبدأ مساحة "الخيزران" من القصة المائلة العلوية ويثبت عندها، يغطي "الخيزران" معظم مساحة الكورساج، ثم يتجه "الخيزران" لأعلى في اتجاه الكتف الأيسر ويقف عرضه بالتدرج حتى يصل إلى الكتف بعرض $\frac{3}{4}$ عرض الكتف، ثم يلتف "الخيزران" للخلف فوق كورساج الخلف بنفس عرضه عند الكتف، ويتجه بخط مائل عبر الخلف إلى خط الجنب الأيمن في الأمام عند التقاءه مع القصة السفلية ليمر فوقها ويثبت عليها حتى نهايته المستدقة على خط الجنب الأيسر من الأمام، تُشكل كسرات مقلوبة من قماش الستان بين القصتين المائلتين المتوازيتين في الأمام.

٣- خامة ولون التصميم:

الخامة واللون في التشكيل الفني لهذا التصميم هما عنصر الإبداع الأساسيان فيه ومحور نجاحه، وهما مختلفان تماماً في الخصائص ومتضادان كلياً في المظهرية، وتعمل تلك الخصائص المتضادة معاً بالنسبة للخامة واللون وتتفاعل فيما بينهما في نفس الوقت لتوليد مشاعر مليئة بالمعاني والتأثيرات الحسية المتنوعة الشيقة تجاه هذا التصميم، فالتباين بين صلابة وتماسك خامة "الخيزران" والذي يتسم بعدم اللعان وبين ليونة ونعومة خامة القماش الستان والذي يتسم باللعان، أوجد نوع من التفاعل الخفي والتأثير الجذاب ساهم في تجسيد فكرة التصميم وعكس قدر كبير من القيم السطحية الجميلة بتجاوز الخامتين بالنسبة لعنصر الخامة، أما بالنسبة لعنصر اللون فالتأمل للتصميم يدرك على الفور التصادم والتباين في اللونين المستخدميين والذي يجذب نظر المشاهد للوهلة الأولى ويحقق متعة النظر إلى التصميم، فاللون الطبيعي البيج الفاتح "للخيزران" له مذاق خاص من الوداعة والهدوء على إعتبار أنه من الألوان المحايدة الراقية مما أضاف ثراءً للتصميم، وفي المقابل اللون الأزرق الغامق للستان أضاف قدراً كبيراً من التنوع وعدم الرتابة وفي نفس الوقت يعزز الإحساس بوحدة وترابط التصميم والشعور بالإستقرار والإتزان غير المتماثل من خلال تنظيم التداخل بين المساحات اللونية بالتصميم. حققت خصائص صلابة وقوة وتماسك خامة "الخيزران" إعتبرات مهمة عند تشكيله حول المانيكان بشكل لولبي بعيداً عن حدوده الخارجية، بدءاً من الأمام ثم لأعلى فوق الكتف الأيسر ثم لأسفل عبر كورساج الخلف مروراً بخط الجنب الأيمن ليصل في النهاية إلى الأمام مرة أخرى، هذا التشكيل اللولبي "للخيزران" أنتج مساحة لونية فاتحة تتحرك وتخرق اللون الأزرق الداكن لأرضية التصميم مكوناً تداخلات لونية بنسب جمالية محسوبة في مشهد تعبيرى فريد له إيقاع حركى يشع حيوية وديناميكية. وقد يبدو للمشاهد أن طريقة إتفاف وتشكيل "الخيزران" حول المانيكان ترجع إلى بعض المرونة الموجودة فيه، ولكن هذا غير صحيح لأن "الخيزران" يتميز بالصلابة الشديدة، ويرجع هذا في الحقيقة إلى إبداع المصمم وأداؤه المميز أثناء عملية التصميم والتشكيل على المانيكان بحيث يكون إتفاف وتشكيل "الخيزران" بشكل مائل ولكن بحرص شديد حتى تكون إتجاهات ودرجات الميل محسوبة وأماكنها صحيحة وتؤدي إلى نسب جمالية للوصول إلى الشكل المطلوب للتصميم. كما استخدم قماش الستان الصالونا ذو الملمس الناعم والذي يتميز بخاصية المرونة المطلوبه لتشكيل التصميم المحبك على المانيكان، إن تشكيل الكسرات المقلوبة بين القصتين المائلتين في أمام التصميم، أكسبت القماش الستان ملمس سطحى مبتكر يختلف عن طبيعته الناعمة الملساء وأضافت إيقاع حركى متكرر ودرجات لونية متعددة من المعتم والمضىء، والفاتح والغامق، والبارز والغائر ناتجة عن إنعكاس الضوء على سطح القماش الستان اللامع عند تغيير إتجاه الكسرات، وقد ساهم تجاور الخامات المختلفة ذات الملامس المتنوعة في إضافة أبعاداً وقيماً جمالية وتميزاً وإحساساً بالحيوية والرشاقة في التصميم.

٤- خطوط وشكل التصميم :

الخط هو وسيلة التعبير عن فكرة يراد الوصول إليها وهو إنعكاس لإبراز عملاً إلى حيز الوجود وبناء علاقات جمالية داخل التصميم، واتخذ الشكل الخارجي للتصميم الخط المستقيم الذي يؤكد الشكل الظلى لتفاصيل الجسم، تميز التصميم بوجود خطين مستقيمين مائلين متوازيين في الأمام يحيطان بخطوط أخرى قصيرة عمودية عليهما وملتوية،

تمثل مجموعة هذه الخطوط منطقة السيطرة التي تعكس طاقة متدفقة وحركة إنسيابية بإحساس ديناميكي مستمر أنشأته الطيات المعكوسة المحصورة بين الخطين المائلين، تتشكل داخل التصميم مساحات وفراغات متباينة الأشكال تتبادل بين خامتى الستان و"الخيزران"، كما حققت مجموعة الخطوط كثير من القيم الجمالية من خلال تكوين مساحات صغيرة نتيجة انعكاس اتجاه الكسرات المقلوبة بين خطي القصتين المائلتين ومؤكدة على إيقاع خطي متسارع داخل التصميم يجذب النظر ويعمق الإحساس بالحركة المتولدة من الخطوط واتجاهاتها، على امتدادها ما بين جانبي المانيكان لما لها من سمات القوة والرشاقة التي تجبر العين على تأمل جماليات المناطق الغائرة والبارزة، والمعتم والمضيء، والسالب والموجب بها، ثم تنتقل الرؤية تدريجياً لأعلى وأسفل بحركة ترددية سريعة للعين بين أجزاء التصميم مع مساحات "الخيزران" لتتأمل إتقافها الرشيق حول منحنيات الجسم والخطوط العشوائية المتعرجة والمتكونة من تنسيل اطراف "الخيزران" لتنتقل خارج حدود الجسم مكونة قيمةً ملمسية مختلفة وجاذبية خاصة للتصميم، ومن عوامل تميز ونجاح هذا التصميم الإتزان غير المتماثل في كل أجزائه للبعد عن الرتابة وتقديم رؤية من منظور غير تقليدي، اكتسبت أجزاء التصميم إيقاع حركي متدفق بين الخطوط والمساحات في جميع أجزاء الستان وحققت قيمةً جماليةً وتعبيرية رائعة توحى بالحركة والديناميكية.

٥- جماليات "الخيزران" في التصميم :

تبعث خامة "الخيزران" في هذا التصميم إلى تأمل جمالها الطبيعي وتركيبها النسجي وشكلها المميز وملامس سطحها الحسى والبصرى وإمعان النظر إلى تفاصيلها السطحية ودرجات ألوانها الرقيقة، وهى إضافة جمالية للتصميم تعمق الفكرة الأساسية له، وقد صُممت وشُكلت مساحة "الخيزران" بأداء مهارى دقيق وبفكر إبتكارى عالى، هذا على الرغم من اختلاف عرضها من منطقة لأخرى، وقد تم ذلك في تناغم وتكامل وترابط، وأضاف توزيع مساحات "الخيزران" مع قماش الساتان داخل التصميم لمسات جمالية وعلاقات لونية متألفة مع بعضها بنسب مريحة للعين، فالخيزران بدرجاته المتنوعة من اللون البيج الفاتح، بالتبادل مع قماش الساتان من اللون الأزرق القاتم زاد من القيم الجمالية المضافة لمساحات "الخيزران" في التكوين الفني للتصميم بتنظيم يكشف عن الأبعاد الجمالية للإيداع الطبيعي لألوان "الخيزران" والإحساس بملامسها الخلابه، كما جذبت خطوط "الخيزران" الإنتباه إلى منطقة السيادة والسيطرة المتمثلة في الكسرات المقلوبة أمام التصميم، وحققت إحساساً بالتناغم والإيقاع الخطي غير التقليدي باتجاهاتها المتعددة من خلال إتقافها حول منحنيات الجسم بأسلوب شيق، وساهمت صلابه "الخيزران" في الخروج عن حدود الجسم للتصميم، وكان لتنسيل الأطراف الخارجية "للخيزران" أبعاد جمالية لها مذاق خاصة وإيقاع ديناميكي محبب وإحساس بالحركة والإنطلاق.

٦- الجانب التقنى "للخيزران" :

تم ابتكار وتشكيل "الخيزران" مباشرة على المانيكان من قطعة واحدة ملتفة من الأمام إلى الخلف ثم يتجه مرة أخرى للأمام بعروض مختلفة وبشكل جمالي مميز، ولتنشيت وإنهاء "الخيزران" استخدم شريط الببيه على الأطراف التي سيتم تثبيتها على جسم التصميم، وتم التنشيت يدوياً بإستخدام غرز لفق مسحورة بواسطة خيط السنارة الشفاف، لتثبيت شريط الببيه على "الخيزران" وكذلك لتثبيت الخيزران على جسم التصميم من خلال الببيه، أما الأطراف الخارجية "للخيزران" والتي تلتف حول التصميم وتأخذ شكلاً بعيداً عن الجسم فتم تنسيلها بصورة عشوائية غير منتظمة لتعطي شكل الشراشيب المحبب الجذاب.

توصيف التصميم السادس



الجانب الأيسر الجانب الأيمن الخلف الأمام

صورة (١٨) التصميم السادس



تقنية "الخيزران" (١) تقنية "الخيزران" (٢) تقنية "الخيزران" (٣)
صورة (١٩) تقنيات "الخيزران" للتصميم السادس

١- خامات التصميم :

نوعين من خامة "الخيزران" بمساحات مختلفة، الأول ذو نسيج سادة بشكل شعاعي، والثاني ذو نسيج سداسي الشكل - قماش قطيفة للتصميم الأساسي - خيط شفاف لتثبيت "الخيزران".

٢- وصف التصميم :

التصميم محكم الضبط ويأخذ الشكل الظلي المستقيم من الأكتاف وحتى الذيل الذي يصل إلى الأرض، وساعدت المطاطية الشديدة لقماش القطيفة على تشكيله حول الجسم بدون قصات أو بنسات، التصميم بدون أكمام وفتحة العنق مزودة بكول صيني مرتفعة على العنق، يتضمن التصميم مساحات مختلفة الأشكال والتراكيب النسجية من "الخيزران"، المساحة الأولى ذو نسيج سادة بشكل شعاعي تحتل منطقة في الأمام أسفل فتحة العنق بمحاذاة الكول بخط منحنى، تتسع تدريجياً لأسفل لتنتهي عند مستوى الصدر مكونه شكل أشبه بالمروحة، والمساحة الثانية من "الخيزران" عريضة (يبلغ عرضها من الوسط حتى مستوى الأرداف) وهي منسوج "الخيزران" السداسي يبدأ تشكيلها على خط الوسط بالقرب من منتصف الأمام في اتجاه الجنب الأيمن بعيداً عن المانيكان، وتزداد بُعداً عن المانيكان كلما إتجهت إلى الجنب في طريقها إلى الخلف لتنتهي على خط نصف الخلف مع ارتفاعها قليلاً عن الوسط، يشبه تصميمها وتشكيلها (الكوش)، أما المساحة الثالثة "للخيزران" منسوجة بطريقة "الخيزران" السداسي عبارة عن شريط بعرض حوالي ١٠ سم يثبت على خط الوسط في الأمام بداية من طرف المساحة السابقة ثم يرتفع تدريجياً بعيداً عن جسم المانيكان في اتجاه الجنب الأيسر لينتف شريط "الخيزران" حول نفسه بشكل حلزوني دائري مجسم فوق الجنب الأيسر بعيداً تماماً عن المانيكان وخارج حدوده.

٣- خامة ولون التصميم :

تفرض الخامة بحدودها وإمكانياتها وإيحاءاتها أسلوب التعامل معها وكيفية توظيف خصائصها لزيادة الأفكار التخيلية والقدرة علي ابتكار وتحفيز المشاعر للتعبير بحس مرهف عن الشكل المطلوب لتجسيد التصميم. (نجوى شكري- ٢٠١٩- ٨١)

التصميم الأساسي من قماش القطيفة الناعم متوسط السمك والوزن ويتميز بليونته ولمعان خفيف بالإضافة إلى المطاطية العالية، وكلها خصائص ساعدت على تشكيل التصميم بشكل محبك على الجسم ومتناغم مع خطوطه وانحناءاته ليمثل أرضية التصميم وحجر الأساس لبناء وتشكيل مساحات خامة "الخيزران" فوقه وهي العامل الإبداعي في هذا التصميم والفكرة الأساسية له والتي مثلت مناطق الجذب بمساحات متنوعة وبنسب جمالية مبتكرة، وكان لخصائص "الخيزران" الصلبة واختلاف تراكيبها النسجية التي أكسبتها ملامس متنوعة كان لها أثر كبير في تميز التصميم، وقد ساهم تضاد خصائص خامات التصميم من حيث طبيعتها ولامستها في إضافة أبعاد جمالية فريدة وأكسبه مظهراً وشكلاً جذاباً، ولعبت الألوان دوراً مهماً في ثراء وتميز التصميم وأضافت إيقاعاً لوني شيق بين لون قماش القطيفة الأحمر الداكن (النيبتي) الملكي مع اللون الذهبي المؤكسد لخامة "الخيزران" وكلاهما من الألوان الدافئة التي ساهمت في تميز وجاذبية وسحر التصميم، لتحدث حالة من التباين مع التناغم في نفس الوقت داخل التصميم، كما أوجدت فراغات نسيج "الخيزران" تداخلات لونية بين لونه الذهبي المؤكسد ولون الأرضية الأحمر الداكن، نتج عنها درجات لونية إضافية لمساحات معتمة وأخرى مضيئة ناتجة عن تشكيل "الخيزران" في الفراغ بمناطق عدة في التصميم، فتكون بعداً ثالثاً وقيم سطحية مثيرة للخيال وأوجدت مناطق مرتفعة وغائرة نتج عنها ظل ونور وتدرجات بين الغامق والفاتح عكس إنطباعات صاخبة وإحساس بالديناميكية عند إمعان النظر إلى التصميم وأضاف قيمة جمالية وتميزاً للتصميم، وبشكل عام حققت العلاقات التي تكونت من تجاور الخامات والألوان داخل التصميم حالة من التناسق والإنسجام والوحدة.

٤- خطوط وشكل التصميم :

تضمن التصميم مجموعة متنوعة من الخطوط تعكس علاقات جمالية بين المساحة والفراغ والشكل والأرضية والإحساس بالراحة للنسب غير التقليدية مع تحقيق الاتزان غير المتماثل، وتتميز مساحة "الخيزران" أعلى الصدر بطرفين مائلين يحتضنا بينهما مجموعة من الخطوط المنحنية المتدرجة الاتساع من أسفل العنق إلى نهايته أعلى خط الصدر، كما تميز سطحها نتيجة تركيبها النسجي بزخارف خطية تتنوع بين البارز والغائر ومساحات مصمتة وأخرى مفرغة متنوعة الشكل تُظهر اللون النيبتي لأرضية التصميم فتعكس تأثيرات بصرية متنوعة، كل هذه الخطوط أوجدت إيقاعاً متدرجاً محبب، وهي إحدى مراكز السيادة والسيطرة في التصميم سحبت عين المشاهد لجزء آخر من السيادة الواضح في التصميم، وهي مساحة "الخيزران" أسفل الوسط بأعلى الجونلة، حيث أحدث "الخيزران" حركة ديناميكية بلمسة إبداعية نتيجة تنوع الخطوط بين المستقيم والمنحني والمائل، كذلك تنوع اتجاهاتها بين الصاعد والهابط والحلزوني، لتكسب التصميم أجزاء مجسمة وتشكيل في الفراغ بعيداً عن حدود الجسم، وكلها تأثيرات وصياغات خطية عميقة تشد البصر نحوها ليتجول في أرجاء المساحات التي كونتها بأحاسيس قوية تجسد الإيحاء بالحركة في هذا التصميم.

٥- جماليات "الخيزران" في التصميم :

تم تصميم وتنفيذ التصميم بالكامل ليؤكد على خامة "الخيزران" التي تعد هي البعد الجمالي الأساسي في التصميم والتي تتسم بطابع مميز في خصائصها وطريقته تكوينها النسجي، وتم تشكيل وتنظيم معطيات خامة "الخيزران" بمساحاتها المتنوعة بحس فني عالي ورؤية جذابة مبتكرة، حيث عكس التشكل المسطح "للخيزران" أسفل العنق بأعلى الصدر شكل القلادة في العصر المصري القديم، وتستمد جاذبيتها وجمالها الهادئ من لونها الذهبي المؤكسد على الأرضية النيبتي لتمثل مركزاً للسيطرة البصرية التي تنتقل منها الرؤية سريعاً لمنطقة السيطرة الأخرى الصاخبة أسفل الوسط، حيث ساهم التشكيل الفني "للخيزران" أسفل الوسط أعلى الجونلة في تحقيق أبعاد جمالية

رشيقة وقيم سطحية متنوعة، فبالنظر إلى الجنب الأيسر نجد شكل حلزوني مستدير مجسم وبارز عن الجسم، وكأنه دوامة تجبر العين على التوقف عندها لتأمل ايقاعها الحركي السريع وتعكس الحركة النابضة داخل التصميم، من المظاهر الجمالية أيضاً التي تعكسها المساحات المتنوعة "للخيزران" في تلك المنطقة الإتزان غير المتماثل حيث مساحة "الخيزران" الكبيرة على الجانب الأيمن تعمل على توازن الثقل الناتج من التشكيل الحلزوني الفريد للخيزران على الجانب الأيسر للتصميم معبرة عن معاني مليئة بالرشاقة والإنسيابية التي تثير الإحساس بالحركة الشيقة في إتجاهات متعددة مما يرفع من المستوى الإبتكاري للتصميم ويزيد من جمالياته، أظهر "الخيزران" احساس لوني متنوع نتج عن التباين بين اللون الأحمر الداكن (النيتي) في القطيفة مع اللون الذهبي المؤكسد في "الخيزران" فنشأت مساحات غائرة وعمق في صياغة لعلاقات متناغمة بين الإضاءة والعتامة، والظل والنور، والفاتح والغامق، مما أدى إلى تولد حركة متلاحقة تتابعها العين باحساس شيق وسريع عبر اجزاء التصميم بدون الشعور بالملل لإدراك القيم التشكيلية والجمالية الكامنة فيه.

٦- الجانب التقني "للخيزران" :

تم تصميم وتشكيل وقص "الخيزران" في هذا التصميم على هيئة شرائط بحيث تتوافق مع خطوط تركيبه النسجي، ويحافظ على جمالياته، حيث فرض التركيب النسجي لشرائط "الخيزران" طريقة قصها وتشكيلها فوق الكورساج لأن له تركيب نسجي مختلف يغلب عليه الطابع المصمت الضيق نتيجة تداخل خطوطه الطولية والعرضية بشكل متلاصق مما أكسبه صلابة شديدة فرضت طريقة قصه وتشكيله حول الجسم في اتجاهات مائلة لتظل الشرائط مسطحة حول الجسم، وبعد تشكيل وقص شرائط "الخيزران" كان لابد من استخدام مسدس الشمع على أطرافه ليمنع تنسيل خطوط "الخيزران" ، وتم تثبيت جميع شرائط "الخيزران" بإستخدام غرز لفق مسحورة بواسطة خيط السنارة الشفاف.

توصيف التصميم السابع



الجانب الأيسر

الجانب الأيمن

الخلف

الأمام

صورة (٢٠) التصميم السابع



تقنية "الخيزران"

صورة (٢١) تقنيات "الخيزران" للتصميم السابع

١ - خامات التصميم :

التصميم الأساسي منفذ من قماش الستان "الصالونا" - شرائط ذات كشكشة من الأورجنزا اللامعه بلون الستان - فروع من خامة "الخيزران" تتوسط شرائط الأورجنزا- خيط شفاف لتثبيت "الخيزران".

٢ - وصف التصميم :

التصميم البنائي للكورساج محكم الضبط من الأكتاف إلى خط الوسط المائل وبدون أكمام وفتحة العنق دائرية (Round neck)، وتم تقوية الكورساج بخامة (السرما الشاش) ليكون الكورساج أكثر ضبط على الجسم لسهولة تثبيت كرايش مزدوجة ذات أطراف مثنية من قماش الأورجنزا بكشكشة كثيفة يتوسطها شرائط "الخيزران" الرفيعة المختلفة في العرض، تثبت شرائط الكرايش فوق الكورساج من الأمام والخلف على هيئة خطوط مائله وموازية لخط الوسط المائل، الجونلة من الوسط إلى الأرض علي هيئة كلوش من قماش الستان باتساع كبير من الجوديهات الكثيفة المنتظمة تتخذ الجونله شكلاً متموجاً حتى نهاية الذيل.

٣ - خامة ولون التصميم :

ساهمت خامات التصميم بتنوعها وإمكاناتها الفريدة وسماتها المختلفة والتي تميز كل واحدة منها عن الأخرى بخصائص مختلفة في نجاح وتميز التصميم، استخدم في التصميم الأساسي قماش الستان الناعم ذو اللمعه الهادئة، ويُظهر تشكيل الجوديهات في الجونلة أجزاء بارزة وغائرة وظلال لونية بين الفاتح والغامق والمعتم والمضيء بالتبادل من خلال التموج المتكون من إنسدال القماش الستان الذي يتميز بالسُمك والليونه ودرجة إنسدال متوسطة، أضافت كرايش الأورجنزا الصلبة بلمعتها البسيطة وشفافيتها رقة وأنوثة للتصميم، وعكست قيماً حسية وملمسية جذابة في الكورساج لتحقيق تأثيرات متنوعة من الظل والنور والبارز والغائر فكانت من ضمن أسرار نجاح التصميم، وهي مركز السيادة والسيطرة البصرية بالتصميم، توافقت وتناغمت خامة "الخيزران" بصلابتها وملمسها الخشن الصلب مع بقية خامات التصميم بالرغم من تضاد الخصائص بينهم، وساعد توليف الخامات وتجاورها في التصميم بنسب محسوبة وإحترافية على نجاحه وتميزه، وقد توافقت ألوان التصميم بين درجات الأخضر الزيتوني لقماش الساتان ولون الأورجنزا الرقيق ولون "الخيزران" الطبيعي البيج الفاتح ساعد على تناسق وتوافق وانسجام الألوان معاً وحقق إيقاعاً لونياً هادئاً اضاف بُعداً جمالياً التصميم في وحدة وانسجام وتكامل، هذا المزيج الراقى المتجانس من الخامات والألوان اكسب التصميم حيوية ومتمعة المشاهدة والانجذاب للمظهر الحسي وللقيم الجمالية التي تعكسها وساهمت في إنجاز العملية التصميمية بكفاءة.

٤ - خطوط وشكل التصميم :

تميز التصميم بالإتزان غير المتماثل وتأثيرات خطية قوية تشد البصر نحوها مع تحقيق التوزيع الجيد للمساحات والفراغات، وللخطوط دور مهم في تعميق الإحساس بالحركة داخل التصميم وفي جذب الإنتباه إلى منطقة السيطرة التي تخضع لها بقية أجزاء التصميم وهي خطوط الكرايش المائلة فوق الكورساج والتي تجذب النظر إليها لما لها

من سمات الأنوثة والرشاقة والإنطلاق، كما تثير الإحساس بالحركة الصاعدة والهابطة في اتجاهاتها التي تجبر العين على تأمل جمالياتها من ظلال لونية بين الفاتح والغامق والظل والنور والغانر والبارز، وتعكس إيقاع متكرر وقيم ملمسية لسطح التصميم لها جاذبية خاصة، ثم تتوقف الحركة السريعة للكرانيش بمساحات فراغ بينية لها أبعاد جمالية مختلفة وهادئة تنقل عين المشاهد من المنظر الديناميكي السريع إلى مشهد استاتيكي أكثر إستقراراً وهدوءاً، وأكدت خطوط "الخيزران" على منطقة السيطرة بالتصميم، ويظهر الخط الرأسي من خلال إنسدال قماش الجونلة عمودياً إلى الأرض بإنسيابية وليونة في إيقاع حركي متدفق بين التموجات المتكونة من تشكيل جوديهات منتظمة وبتناسع كبير لتحمل ظلالاً بين طياتها وقيم ضوئية تضيف لمسات جمالية من درجات لونية متعددة، وبالنظر إلى مجمل خطوط التصميم نجدها تحمل مضمون له طابع حركي يثير أحاسيس ومشاعر رقيقة وتؤكد على أن جماله نابع من تنوع خطوطه خاصة الخطوط المائلة وتحولاتها في اتجاهات مختلفة.

٥- جماليات "الخيزران" في التصميم :

بالرغم من قلة مساحات "الخيزران" في التصميم إلا أن له دور مهم في تركيز الرؤية البصرية والتأكيد على مناطق السيادة والسيطرة للكرانيش، كما أحدث الخيزران بتباين لونه الطبيعي من البيج الفاتح مع لون التصميم من الأخضر الزيتوني الفاتح إيقاع لوني هاديء وتناغم وانسجام بينهما، وأيضاً ساعد التركيب النسجي "للخيزران" على ظهور لون الأرضية من خلال الفراغات الموجودة به مما أكسب التصميم قيماً تعبيرية وجمالية فريدة.

٦- الجانب التقني "للخيزران" :

ساعد التركيب النسجي لخامة "الخيزران" التي يتخللها فراغات على سهولة قصها على شكل شرائط بالطول والعرض المطلوب، كما ساعد العرض القليل لشرائط "الخيزران" رغم صلابتها على سهولة إلتفافها حول منحنيات الجسم بشكل مائل من الأمام للخلف، واستخدم مسدس الشمع على أطراف "الخيزران" ليمنع تسيل خطوطه، كما تم تثبيت كل شريط من شرائط "الخيزران" حسب مكانه على الكورساج فوق منتصف شرائط الأورجنزا ذات الكشكشة بغرز لفق من خيط السنارة الشفاف في بداية ونهاية شريط "الخيزران" مع إضافة غرز على مسافات بطول شرائط "الخيزران" لزيادة إحكام تثبيتها.

توصيف التصميم الثامن



الجانب

الخلف

الأمام

صورة (٢٢) التصميم الثامن



تقنية "الخيزران"

صورة (٢٣) تقنيات "الخيزران" للتصميم الثامن

١- خامات التصميم :

قماش الستان "الصالونا" الفضى – ألوان متعددة من القماش الأورجنزا الكريستال اللامعه – التل المطعم بـ حبيبات فضية وزهبيبة "Glitter" - مساحات وقطع صغيرة من خامة "الخيزران"- خيط شفاف للتثبيت "الخيزران".

٢- وصف التصميم :

التصميم البنائي للكورساج محكم الضبط من الأكتاف وحتى خط الوسط المنخفض من قماش الساتان، مع استخدام خامة تقوية (السرما الشاش) بحيث أصبح الكورساج اكثر ضبطا على الجسم لتتحمل تثبيت تشكيلات الأورجنزا والتل وقطع "الخيزران" الصغيرة فوق الكورساج والتي تم توزيعها بشكل غير منتظم، التصميم بدون أكمام وفتحة العنق دائرية (neck Round)، طول الجونلة يصل إلى أعلى الركبة، تتميز الجونلة الأساسية بالإتساع الشديد حتى خط الذيل من قماش الستان، يعلوها قطع عديدة من أقمشة التل والأورجنزا كل قطعة عبارة عن مساحة مربعة الشكل بكشكشة كثيفة أعلى المربع ثم تثبت على الوسط على هيئة مثلثات بحيث تصل أطراف هذه القطع حتى خط الذيل وتخفيه تماماً بشكل غير منتظم.

٣- خامة ولون التصميم :

كان لإختلاف خصائص الخامات والألوان في هذا التصميم دوراً كبيراً في أسلوب ابتكاره وتنفيذه، فالتصميم الأساسي من قماش الستان السميك نوعاً يتمتع بنسبة من الليونة ساعدت على تشكيل كورساج محبك على الجسم، كما ساعد سُمك القماش على تشكيل جونلة واسعة تسمح بارتفاع تشكيلات الأقمشة الأخرى فوقها بعيداً عن حدود الجسم، وقد تطلب إستكمال تصميم وتشكيل الجونلة المميز ذات الشكل الخارجي المخروطي على شكل حرف (A) البعيد عن الجسم، تطلب أقمشة لها خصائص معينة من الصلابة والشفافية وقليلة الإنسدال لتحقيق فكرة التصميم، فوقع الإختيار على أقمشة الأورجنزا والتل "البلاستيك" من ألوان متعددة لتحقيق ذلك، حيث تم قص قطع عديدة بمساحات مربعة منهما وعمل كشكشة كثيفة ثم تثبيت تلك القطع متراصة بتوزيع حسي جمالي لألوانها فوق وسط الجونلة الأساسية والتي ساهمت في تكوين اتساعات كبيرة لجونلة بعيدة عن الجسم، كذلك ساعدت شفافية الأقمشة على إمتزاج ألوانها معاً لتظهر بعض المساحات بدرجات لونية جديدة ومختلفة، أما خامة "الخيزران" بصلابتها وفراغات نسيجها عكست ملمس حسي وبصري مغاير بإيقاع هندسي زاد من القيم الجمالية للتصميم.

إن فكرة هذا التصميم تشير بوضوح إلى علاقات لونية رقيقة يتسم بها التشكيل الفني لهذا التصميم برؤية تعبيرية لها مضمون رمزي لحركة الحياة النابضة في الطبيعة أكسبته شعوراً بالحوية والإنطلاق، ولها تأثير مباشر للإنطباعات المراد توصيلها للمشاهد ولما لها من معاني ودلالات رمزية وإيحاءات تساهم في بلورة فكرة التصميم، لذا وقع الإختيار على اللون الفضى للكورساج ليعبر عن السماء الصافية المتسعة وقت الفجر أثناء خروج الفراشات لتنتقل في السماء الواسعة، ويتمثل تصوير مشهد هذه الفراشات في قطع "الخيزران" الصغيرة بلونها الطبيعي

ليحاكي جسم الفراشة، المثبت على قطع صغيرة من قماش الأورجنزا والتل والتي تمثل أجنحة الفراشات بألوانها المتعددة البديعة، ثم يكتمل المشهد بتكوينات فنية وكأنها سرب من الفراشات على الكورساج انطلق من بوكيه الأزهار المتمثل في شكل الجونلة بألوان متعددة تحاكي ألوان الأزهار الطبيعية في تناسق وإنسجام لوني بديع، وأكد شريط "الخيزران" المثبت على الوسط وكأنه يضم بوكيه الأزهار بلونه البيج المحايد أكد على الحكمة الفنية الجمالية لتصوير مشهد الفراشات المنطلقة، فكان لألوان وخامات التصميم دور مهم في تكامل العناصر والأسس وحقق أبعاداً خيالية وإحساس بكمال التصميم ومتعة النظر إليه.

٤- خطوط وشكل التصميم :

تميز التصميم بالإتزان والحيوية والترابط بين مكوناته ناتجاً من طريقة وأسلوب تنظيم الخطوط والأشكال داخله، فالخطوط هي العامل الأساسي في تكوين شكل التصميم، الشكل الخارجي للجزء السفلي من التصميم على شكل الجرس أو حرف (A) ليبعد عن حدود الجسم وهو ما يعكس الطابع المميز للتصميم، تضمن التصميم خطوط منحنية رقيقة في الجزء العلوي من التصميم المتمثلة في أطراف تشكيلات أقمشة الأورجنزا والتل التي ترمز لأجنحة فراشات فوق مسطح الكورساج الستان، أما الخطوط المستقيمة المائلة الشعاعية الرشيقة الناتجة من الكشكشة الكثيفة فتوجد في الجونلة حيث تنطلق من خط الوسط العرضي باتجاه الذيل والتي نتج عنها وجود خطوط قصيرة وأخرى طويلة في تتابع وإيقاع متكرر غير منتظم وغير نمطي ليبعد التصميم عن الرتابة، تنتهي هذه الخطوط بشكل مثلثات مما أضاف جماليات تشكيلية جذابة وعكس إدراكاً حسيًا حركياً في تكرار الخطوط والمساحات بشكل متتالي بحركات غير منتظمة ولكنها متألفة، شكل الحزام "الخيزران" فاصلاً عرضياً عند الوسط بطرفيه المتقاطعين عند منتصف الأمام وأكد على خط الوسط المنخفض قليلاً وأنشأ شعوراً بالثبات والاستقرار النسبي للتصميم، أيضاً فصل الحزام "الخيزران" بين الكورساج المحبك ذو الخطوط الهندسية الصغيرة وبين الجونلة ذات الخطوط الشعاعية المنطلقة من خط الوسط، وأوجد تركيز بصري عنده ومن ثم ينتقل البصر ويتجول في أرجاء التصميم لأعلى الحزام وأسفله بحركة ترددية سريعة لتأمل جماليات الخطوط المتنوعة التي تختلف خصائصها في الجزء العلوي عن الجزء السفلي تماماً، وكل منهما له جمالياتها الخاصة التي تسحب العين بسلاسه في اتجاهها سواء لأعلى أو لأسفل ثم يجذب النظر ويستقر مرة أخرى ليتركز حول الحزام "الخيزران" بشكله المميز، يُشكل الذيل خطوط منكسرة حادة غير منتظمة على هيئة زجاج أو مثلثات، يعكس إيقاعاً حركياً متدفق يتوافق مع باقي التصميم، ولعبت المساحات دور مهم داخل التصميم فالمساحة الهادئة للكورساج تعطي راحة للعين بعد الحركة السريعة الناتجة من كثافة الخطوط المرحة الصاخبة في الجونلة وهو ما أحدث إتراناً للتصميم والبعد عن الشكل التقليدي.

٥- جماليات "الخيزران" في التصميم :

نشأ تنوع وتباين بين خطوط ومساحات "الخيزران" الشبكية في تناغم ممتع ينقل العين من منطقة لأخرى بإحساس عميق لإدراك القيم الشكلية الجمالية لخامة "الخيزران" في هذا التصميم وتجاوره مع جمال ورقة باقي الخامات، ويجسد التكوين الفني للقطع الهندسية "للخيزران" على كورساج لوحة فنية مثيرة للإهتمام لها قيم تشكيلية مميزة وبصمة جمالية خاصة نابعة من التنوع في الأشكال الهندسية وتباين ألوانها وإنسجامها مع ألوان قماش الأورجنزا والتل المثبت فوقه ليوحى بشكك الفراشات الرقيقة الطائفة والمنطلقة من بوكيه الورود والأزهار بألوانها الجذابة الرقيقة المتعددة في الجونلة لتتجول في سماء الكورساج الصافية، ويكمل الصورة الجمالية للمشهد حزام "الخيزران" على الوسط وكأنه شريط يجمع بوكيه الورود والأزهار فيضيف لمسة جمالية ويحقق معنى رمزي فريد.

٦- الجانب التقني "للخيزران" :

يقصر استخدام "الخيزران" في هذا التصميم على حزام الوسط والقطع ذات الأشكال الهندسية على الكورساج؛ لذا تم قص "الخيزران" على شكل شريط للحزام عرضه حوالي ٤ سم وبالطول المطلوب الذي يسمح بتقاطع طرفيه

عند منتصف الأمام، أما قطع "الخيزران" الصغيرة تُقص بأشكال هندسية متنوعة المساحات لتكبيها على الأورجانزا والتل بعد عمل كشكشة خفيفة فيهما ثم توزيع هذه الأشكال التي تشبه الفراشات على الكورساج بشكل جمالي، وساعد التركيب النسجي "للخيزران" على انتظام قص الحزام على إتجاه النسيج، وقص القطع الهندسية الصغيرة في إتجاهات النسيج أيضاً، واستخدم مسدس الشمع على ظهر أطراف "الخيزران" ليمنع تنسيل خطوطه، كما استخدمت غرز يدوية وخيط السنارة الشفاف لتثبيت الحزام على الوسط وكذلك تثبيت الأشكال الهندسية فوق قماش التل والأورجانزا بعد عمل الكشكشة، في تكوين شكلي فني يشبه الفراشات، ومن ثم توزيعها على الكورساج في الأمام والخلف وتثبيتها عن طريق كباسين صغيرة شفافة، بهدف إمكانية نزاعها وتوزيعها على الكورساج بطريقة مختلفة فيما بعد لإمكانية تغيير وتجديد ترتيب الفراشات برؤية فنية أخرى.

توصيف التصميم التاسع



الأمام الخلف الجانب الأيمن الجانب الأيسر

صورة (٢٤) التصميم التاسع



تقنية "الخيزران" (١) تقنية "الخيزران" (٢)

صورة (٢٥) تقنيات "الخيزران" للتصميم التاسع

١- خامات التصميم :

الفتتان الأساسي (البطانة) من الستان "الصالونا" - قماش التصميم من الدانتيل الشبكي المنقوش بشكل "الخيزران" بنفس لون الفتتان الأساسي- مساحات من خامة "الخيزران" المنسوج بشكل سداسي- خيط شفاف لتثبيت "الخيزران".

٢- وصف التصميم :

بطانة التصميم عبارة عن فتتان بسيط محبك على الجسم حتى خط الأرداف ثم مستقيماً إلى أسفل الركبة، له خط كتف واحد ويأخذ الديكولتية خط مائل من الكتف الأيسر إلى أسفل فتحة الذراع الأيمن، وهذا الفتتان يعتبر

أرضية لتشكيل فكرة التصميم فوكة من القماش الشبكي، يُشكل الجزء العلوي بضم وتجميع قماش التصميم اعلى خط الوسط عند نقطة البرنسيس مكوناً مجموعة من الثنايا الشعاعية تتجه لأعلى على الكورساج وأيضاً عدد من الجوديهات تنسدل من نقطة تجميع القماش على خط الوسط إلى نهاية خط الذيل، ويلتف بقية القماش من الجانبين الأيمن والأيسر باتجاه الخلف ليلتقي عند خط نصف الخلف للجونلة، ثم ينسدل إلى الذيل ليكسبه شكل غير منتظم يتنوع طوله ما بين المرتفع والمنخفض على شكل مثلثات، يوجد بالتصميم مساحتين من خامة "الخيزران" أحدهما مساحة كبيرة على الجانب الأيسر للتصميم مثبتة على الكتف وخط الجنب وجزء من خط الديكولتية المائل وتنتهي بميل أيضاً بشراشيب فوق الجانب الأيمن للكورساج حتى إلتقاء الوسط مع الجنب، كما تلتف مساحة قليلة منها على الكتف باتجاه الخلف، أما المساحة الأخرى صغيرة تأخذ شكل المعين ومثبتة فوق منطقة ضم القماش على خط الوسط.

٣ - خامة ولون التصميم :

تحدد طبيعة الخامة وخصائصها وصفاتها طرق المعالجة التشكيلية بما يتلاءم مع متطلبات التصميم بتألف ونمط متسق متماسك لنجاح العمل النهائي، أوجد القماش الشبكي بتصميمه الزخرفي ذو الفراغات المتباينة التي تشبه "الخيزران" ترابط وترديد مع خامة "الخيزران" بتركيبها النسجي المفرغ مع توافق وانسجام لوني، وساعد ظهور ملمس أرضية البطانة الستان من نفس اللون ويلمعة هادئة على ظهور ظلال لونية مختلفة من أسفل فتحات "الخيزران"، وساهمت مرونة وفراغات القماش الشبكي في التشكيل حول المانيكان وتحقيق تصميم محبك من الكتف حتى الوسط ثم تنسدل الجونلة باتساع تدريجي لنهاية الذيل، كما ساهمت في إلتفاف القماش من الأمام مروراً بالجنب لينتهي عند خط نصف الخلف، صاحب تلك التشكيلات ظلال بدرجات لون متفاوتة بين الغامق والفاتح والبارز والغائر وظهور لون الفستان الأساسي من خلال فتحات القماش الشبكي في بعض المناطق بمساحات مختلفة وبدرجات لونية متعددة تبعاً لكثافة القماش الشبكي فوق قماش الأرضية في علاقات لونية رقيقة جمالية اكسبت التصميم حيوية، ومن الجماليات الملفتة في قماش هذا التصميم تطابق نقشته إلى حد كبير مع نقشة "الخيزران" والتي عززت الإتساق والتوافق والصلة المستمرة بين مكونات التصميم بما يحقق الوحدة والترابط فيه.

٤ - خطوط وشكل التصميم :

خطوط التصميم غير متماثلة ولكن في بناء متزن يحقق العلاقة الجمالية بين الخطوط والمساحات، ويتضمن التصميم مجموعة من الخطوط المستقيمة المائلة والشعاعية لتحديد سيطرة خطية داخل التصميم تجبر العين على التنقل بين أجزاءه، فجد الخط المائل متمثل في خط الديكولتية من الكتف الأيسر إلى أسفل فتحة الذراع الأيمن، أيضاً الخط المائل من القماش الشبكي فوق مساحة "الخيزران" أعلى التصميم عكست طياته الناتجة من خطوط الكشكشة في منتصفه إيقاع حركي وسيطرة بصرية مع مساحة "الخيزران" وطرفها المائل ذو الشرشيب، كذلك نجد الخطوط المائلة في خط الذيل باتجاهات مختلفة سواء في الأمام أو الخلف، هذا بالإضافة إلى الخطوط الشعاعية على الجانب الأيمن من التصميم وأحد مناطق التأكيد والسيطرة داخل التصميم والناتجة من ضم وتجميع القماش على خط الوسط ليحدث مجموعة من الثنايا بخطوط شعاعية تتجه لأعلى بزواياة انفراج كبيرة فوق الكورساج حتى تتلاشى، وينطلق أيضاً من نفس المكان لأسفل فوق الجونلة باتجاه الذيل مجموعة ثنايا بخطوط رأسية تنسدل بنعومة وحرية واتساع مكونة جوديهات عند خط الذيل في إيقاع خطي حركي يؤكد على حركة العين من أعلى إلى أسفل والعكس، كما يلاحظ التضاد بين استقامة وحدية خطوط "الخيزران" في مقابل ليونة ونعومة خطوط الثنايا على الكورساج والجونلة، وعكست الخطوط الشعاعية داخل التصميم مناطق للظل والنور والفاتح والغامق والبارز والغائر، كما اتسمت تشكيلات الخطوط السابقة بطابع الليونة والتموج والرشاقة أكسب التصميم رقة ونعومة وحيوية، ينتهي التصميم بخط متعدد الانحناءات وغير منتظم الأطوال يمثل خط الذيل ليضيف مزيد من الحركة في سياق الطابع الديناميكي للتصميم.

٥- جماليات "الخيزران" في التصميم :

حققت مساحات "الخيزران" إتران غير متمائل داخل التصميم حيث مساحة "الخيزران" الكبيرة على الجانب الأيسر للكورساج يقابلها مساحة صغيرة من "الخيزران" على الجهة اليمنى فوق خط الوسط، وتأخذ مساحة "الخيزران" الصغيرة شكل المعين وهو أحد أشكال التصميم الزخرفي لقماش التصميم الشبكي مما أوجد ترديد وترابط وتناغم بينهما، كما مثلت عنصر جذب وتأكيد لأحد مناطق السيادة والسيطرة داخل التصميم لتقف عندها العين ملياً لتتأمل جماليات إنطلاق الخطوط الشعاعية من خلفها في حركة ترددية للعين لأعلى وأسفل ثم تنتقل الرؤية إلى منطقة السيادة والسيطرة الثانية وهي مساحة "الخيزران" الكبيرة على يسار أعلى الكورساج والتي أحدثت الشراشيب الموجودة على أحد أطرافها إيقاع حركي رقيق محبب داخل التصميم وشكلت ظلال لونية مع لون الأرضية التي ظهرت أيضاً من خلال فراغات نسيج "الخيزران" لتعكس إيقاع لوني شيق ناتج من تباين الألوان.

٦- الجانب التقني "الخيزران" :

ساعدت الخطوط المتوازية للتركيب النسجي "الخيزران" واتجاهاتها مع انتظام الفراغات بها على تشكيل وقص وتنفيذ الشراشيب لمساحة الخيزران الأولى على الجانب الأيسر أعلى الكورساج بالرغم من وجود صعوبة نوعاً ما عند ضبط القص لدوران فتحة الذراع مما تطلب إنهاؤه سريعاً بمسدس الشمع لمنع تنسيل الخطوط في هذه المنطقة والمحافظة على شكل الدوران السليم لفتحة الذراع، وساعدت أيضاً على قص مساحة "الخيزران" الصغيرة بالشكل الهندسي المعين على خطوط "الخيزران" بالمقاس والشكل المطلوب، وتم إنهاء جميع أطراف الأجزاء المقصوفة "للخيزران" بمسدس الشمع، كما تم تثبيت الحدود الخارجية لمساحات "الخيزران" على الكورساج وأيضاً فوق الوسط باستخدام غرز لفق مسحورة بواسطة خيط السنارة الشفاف يدوياً وأيضاً تنفيذ بعض غرز التثبيت على مسافات داخلية متباعدة لزيادة إحكام تثبيتها.

توصيف التصميم العاشر



الجانب الأيسر الجانب الأيمن الخلف الأمام

صورة (٢٦) التصميم العاشر



تقنية "الخيزران" (١) تقنية "الخيزران" (٢)
صورة (٢٧) تقنيات "الخيزران" للتصميم العاشر

١ - خامات التصميم:

التصميم من قماش "الإسكوبا" من اللون الأخضر الفسفوري ذو مطاطية عالية - الدرابية من قماش الشيفون الكريب- شرائط من خامة "الخيزران"- ورود من شرائح "الخيزران"- حبات لؤلؤ- خيط شفاف لتثبيت "الخيزران".

٢ - وصف التصميم:

التصميم الأساسي للفتان من خامة الإسكوبا الذي يتميز بنسبة مطاطية تساعد على تشكيله مطابقاً لخطوط الجسم وخاصة في الكورساج محكم الضبط بداية من الكتف وحتى خط الذيل الطويل حتى القدم، بأكامام طويلة وفتحة العنق دائرية بها فتحة بسيطة على خط النصف، التصميم بقصه سفره على شكل (٧) في كل من الأمام والخلف، ومن النصف الأيسر للسفرة في الأمام والنصف الأيمن للسفرة في الخلف، تم تركيب الشيفون في السفرة بكسرات عميقة لينسدل القماش لأسفل بحرية ونعومة مكوناً درابيهات حرة على خط الجنب بالقرب من الذيل، تم تثبيت ثلاثة شرائط طولية من "الخيزران" مختلفة في الطول فوق الجانب الأيمن للأمام وفوق الجانب الأيسر للخلف بحيث يكون الشريط الطويل جهة خط النصف والشريط القصير جهة خط الجنب في كل من الأمام والخلف، أيضاً تم تثبيت ورود من شرائح "الخيزران" على الجانب الأيسر لسفرة الأمام وعلى الجانب الأيمن لسفرة الخلف مع تركيب حبات اللؤلؤ في مركز كل وردة، أيضاً تم تثبيت بعض تلك الوردات فوق شرائط "الخيزران" الطولية.

٣ - خامة ولون التصميم :

اعتمد التصميم على استخدام خامات مختلفة في الخصائص للوصول للشكل المطلوب، فالتصميم الأساسي له شكل محبك على الجسم لذا يحتاج إلى قماش متماسك نوعاً يتمتع بخصائص المرونة والمطاطية هو قماش الإسكوبا، كما ساهم قماش الشيفون كريب الذي يتميز بدرجة عالية من الليونة والانسداد في تشكيل الدرابيهات الحرة التي تلتف من سفرة الأمام إلى سفرة الخلف بنعومة وحرية وانسيابية، وأيضاً ساعدت خامة "الخيزران" بصلابتها على تشكيل شرائط طولية متدرجة فوق منطقة الوسط بالجانب الأيمن لأمام وخلف التصميم بالإضافة إلى تشكيل ورود من شرائح مفردة "للخيزران" وتثبيتها بحبات اللؤلؤ على سفرة الجانب الأيسر لأعلى الكورساج في الأمام وما يقابها فوق سفرة الخلف في الجانب الأيمن، وتم تثبيت وردات فوق الشرائط الطولية من "الخيزران" أيضاً، تجاور الخامات الصلبة والناعمة المنسدلة والتضاد الحادث بينهم أضاف جماليات لحدود لها.

وترتبط الألوان المستخدمة في هذا التصميم بتجسيد ألوان مكونات البيئة النباتية الطبيعة من أشجار ونباتات، فنجد درجة الأخضر الفسفوري في قماش الإسكوبا والكريب شيفون ليرمز إلى ألوان النباتات، وخامة "الخيزران" بلونها البني الفاتح والبيج ليعبر عن فروع وأغصان وجذوع الأشجار والنباتات، والتي تم توزيع شرائط ورود منها في أماكن متعددة في التصميم، وأظهرت تشكيل الدرابيهات بقماش الشيفون كريب ذو اللون الأخضر حركة ناعمة وهادئة أعطت سطح إنسيابي متموج فتحول لونها من مجرد لون واحد إلى تنوع في درجات اللون بين المعتم الناتج

من الظلال في عمق الدرابيهات والمضىء في سطحها العلوى والتي ترمز إلى درجات ألوان النباتات المتنوعة الألوان في الطبيعة، أكد على هذا المشهد الجمالى الدرجات المختلفة من ظلال وألوان "الخيزران" مع اللون الابيض فى حبات اللؤلؤ.

عكس هذا التنوع قيماً تعبيرية وإثارة أحاسيس تنشأ من قوى جذب وتنافر فى تكامل خفى يجسد الإيحاء بالطبيعة النباتية من حولنا وصياغة علاقات متناغمة بين المعتم والمضىء، والفتاح والغامق لتوصيل إنطباعات لوجدان المشاهد بحس صادق تحمل رؤية جمالية خلاصة للبيئة النباتية بإتزان فى إتجاه وحدة العمل الفنى. (نجوى شكرى- ٢٠١٩-٧٣)

٤- خطوط وشكل التصميم :

الخطوط والأشكال هنا لها خصائص تعبيرية تتسم بالعمق والجمال، لها دور رئيسي في التعبير عن المهام التشكيلية وعن الرقة والحيوية وتنوع الإيقاع بين خطوط ومساحات التصميم، وتميز التصميم بالتنوع اللافت للخطوط في كل مساحاته مما حقق الجاذبية للتصميم، وغلب الطابع الإنسيابي الناعم للخطوط مع تنوع إتجاهاتها فمنها الخطوط الرأسية في شرائط "الخيزران" والتي توحي بالقوة والثبات كما في جزوع الأشجار والتي ساعدت بأطوالها وتدرجها في تكوين فراغات ومساحات بيئية متتابعة تعكس لون الأرضية الأخضر والذي يوحي بلون أوراق الشجر مما أضاف بُعداً جمالياً للتصميم، وكان تدرج اطوالها وكأنه نقطة جذب تشير إلى جمال منطقة تكسيم الوسط، كذلك الخطوط المنحنية المنمقة للدرابيهات الكثيفة والمنسدلة بنعومة ورقة وتتابع يوحي بالحركة التي تقود العين معه من أعلى التصميم على اليسار هبوطاً لأسفل مع إنسدال خطوط الدرابيهات بحرية وإنسيابية ومروراً بإلتفافها على خط الجنب متجهة إلى الخلف وصاعدة لأعلى يمين التصميم مما أوجد قيماً سطحية وإيقاع حركي وديناميكي متدفق وهكذا تعبر الدرابيهات عن نسق تكراري تتابعي ممزوج بالحركة النشطة المتدفقة مما يزيد من روعة وجمال التصميم، أما الخطوط المتقاطعة من "الخيزران" والتي توحي بشكل الورد المتناثرة أعلى يسار التصميم في الأمام وتمتد على الكتف متجهة إلى الخلف، أضافت بدورها مزيد من جذب النظر والتوافق مع مشهد الطبيعة فى هذا التصميم، وأحدثت حبات اللؤلؤ على الورد تدرج مع شكل لون الأرضية الذي يظهر من فراغات شرائط "الخيزران" لتشير إلى التآلق والحيوية والجمال في مكونات الطبيعة النباتية، وبالرغم من التنوع في الخطوط واتجاهاتها وأطوالها إلا أن الإتران غير المتمائل حقق بُعداً جمالياً إضافياً للتصميم، وبذلك تكون الخطوط لعبت دوراً مهماً في تكوين علاقات جمالية بينها وبين المساحات والأشكال فى سياق توصيل إنطباعات الوحدة والإنسجام والتنوع وعدم الرتابة داخل التصميم.

٥- جماليات "الخيزران" فى التصميم :

تزيد شرائط "الخيزران" الطولية في منطقة الوسط للجانب الأيمن فى امام التصميم والجانب الأيسر فى الخلف قيماً حسية وبصرية بتنوع ملمسها الناتج من تركيبها النسجي والذي يختلف عن الملمس الناعم لبقية الأقمشة، كما أضاف طريقة تدرج أطوالها وتوزيعها بصمة جمالية وقيماً تعبيرية فريدة، وأعطى توزيع ورود "الخيزران" الرقيقة الخجولة فوق الكتف الأيسر من الأمام والكتف الأيمن من الخلف الاحساس بالإتساق المرتبط بالبيئة النباتية، وقد تجمعت الورد جانبا وكأنها تحتمي ببعضها في ركن من أركان الفستان بعيداً عن إضطراب الدرابيهات العاتية في رقه ووداعة وخجل، هذا بالإضافة إلى حبات اللؤلؤ المثبتة فى مركز الوردات زادت المشهد رقة وتآلق وثراء وقيمة مضافه.

٦- الجانب التقنى "للخيزران" :

تم قص شرائط من "الخيزران" بعروض وأطوال مختلفة على إتجاه نسيجه تبعاً لمتطلبات التصميم، وساعد التركيب النسجي "للخيزران" على القص باستقامة وبزوايا مضبوطة، وأيضاً تم سحب خطوط لعيدان مفردة وثبيتها معاً بتقاطع لتشكيل الوردات على التصميم، كما ساهمت الفراغات الموجودة بـ "الخيزران" برغم صلابته على

سهولة تشكيله على انحناءات منطقة الوسط، وتم تثبيت شرائط "الخيزران" على الكورساج في الأمام والخلف باستخدام غرز لفق مسحورة بواسطة خيط السنارة الشفاف يدوياً كما تم تثبيت وردات "الخيزران" على التصميم باستخدام لؤلؤة في منتصف كل وردة.

توصيف التصميم الحادي عشر



الجانب الأيسر

الجانب الأيمن

الخلف

الأمام

صورة (٢٨) التصميم الحادي عشر



تقنية "الخيزران" (٢)

تقنية "الخيزران" (١)

صورة (٢٩) تقنيات "الخيزران" للتصميم الحادي عشر

١- خامات التصميم:

التصميم من قماش الستان "الصالونا" البني الغامق - قماش أورجنزا كريستال لامع لعمل الكرانيش- مساحات من خامة "الخيزران" - ضفائر من خامة "الخيزران" - خيط شفاف لتثبيت "الخيزران".

٢- وصف التصميم:

ينفذ التصميم من قماش الستان باللون البني الغامق بدون أكمام وله فتحة عنق دائرية، محبك على الجسم بداية من الأكتاف حتى ما بعد نهاية الأرداف، ثم ينسدل بإتساع كبير في الأمام والخلف حتى الذيل الذي يمتد على الأرض وباتساع كبير، ناتج من تشكيل توسيعات كبيرة في قصات البرنسيس وخطا الجنبين ونصف الخلف، ليأخذ الشكل الظلي "Mermaid line" حورية البحر، الكورساج به قصة مائله تبدأ في الأمام من منتصف خط الكتف الأيمن مروراً بالصدر حتى خط الجنب الأيسر عند الوسط، يقابلها قصة الخلف المائلة أيضاً حيث تتقابل مع قصة الأمام

عند الكتف والوسط، ويركب في القصتين المائلتين فالونات بكشكشة "Ruffles" من الأورجنزا باللون البيج الفاتح، تم تركيب خطين مائلين من صفائر "الخيزران" على الكورساج في الأمام والخلف، الأول يثبت على خط القصة المائل، والثاني يبعد عنه مسافة قليلة على الكتف باتجاه العنق ويمر على الصدر حتى منتصف خط الجنب متجهاً للخلف بشكل مائل ليقابل نظيرة على كتف الخلف، يُشكل على جانبي الكورساج في الأمام والخلف مساحة من "الخيزران" لونه بني بنفس لون الستان تم تشكيلها على المانيكان بشكل محبك في الكورساج على مساحة القصتين الجانبيتين في الأمام والخلف، من أسفل الفلونات للقصة المائلة حتى الوسط والكتف.

٣- خامة ولون التصميم:

تفرض الخامة بحدودها وإمكاناتها وإيحاءاتها أسلوب التعامل معها وكيفية توظيف خصائصها لزيادة الأفكار التخيلية والقدرة على الابتكار وتحفيز المشاعر للتعبير بحس مرهف عن الشكل المطلوب للتصميم. (نجوى شكري- ٢٠١٩ - ٨١)

ساعدت خصائص قماش الساتان الناعم ذو اللمعة الهادئة والذي يتسم بالليونة والمطاطية والإنسداد على تشكيل التصميم بشكل محبك على الجزء العلوي للجسم، كما ساعد إنسدادها المتوسط والليونة على إنسيابية وانسداد توسيعات الجونلة التي تتسع تدريجياً إلى أسفل حتى خط الذيل الممتد على الأرض ليأخذ التصميم الشكل الظلي "Mermaid line" حورية البحر، مما يعكس إحساس إنسيابي عميق، تحمل توسيعات الجونلة في ثناياها ظلال تعكس درجات لونية متعددة، وقيم سطحية وملمسية بصرية، وظل ونور، وفتح وغامق، وتباينات بين البارز والغائر، نشأ عن كل ذلك إنطباعات خفية توحى بالحركة والحيوية، أما تشكيل قماش الأورجنزا الذي يتميز بالصلابة والشفافية واللمعة الرقيقة ساعد على تشكيل فالونات أضافت مزيداً من الحيوية والأنوثة والحركة الرقيقة للتصميم، وساعدت بصلابتها على إعطاء التموج والإنحناءات الشديدة في أطرافها بإيقاع تتابعي جذاب، هذا وقد نشأ عن تجاور خامة "الخيزران" الصلبة مع خامة الأورجنزا تنوع محبب وعدم رتابة، هذا إلي جانب استخدام الصفائر من خامة "الخيزران" بألوانها الطبيعية، ساهم في تعميق التنوع في الخصائص المختلفة للخامات وملامسها مما أضاف لمسات جمالية وأبعاد تشكيلية تمنح التصميم إيقاعاً محبباً في سياق تكامل وحدة التصميم، بالنظر إلى ألوان التصميم بين البيج الفاتح لقماش الأورجنزا في تشكيل فالونات المتموجة العشوائية لتتألف مع درجات الألوان المحيطة بها سواء من أعلى باللون البني الغامق لقماش الستان ومن أسفلها المساحة الواسعة من "الخيزران" باللون البني أيضاً وكأنها تُطل عليها هي محاولة لفت الأنظار إلى جمالياتها المتموجة والتي عكست ظلالاً لونية رقيقة لها طابع الشفافية بين الغامق والفتح والمعتم والمضيء والبارز والغائر، مما أوجد إيقاع لوني شيق وسيطرة لونية لقماش ولون الأورجنزا مع خامات "الخيزران" وألوانها المتعددة المتدرجة من البيج الفاتح إلى البني الغامق ساعد على إبراز التأكيد والسيطرة لتلك المنطقة والتي هي محور التصميم وفكرته الرئيسة وهو ما يؤكد على أبعاد تعبيرية ولمسات جمالية وتشكيلات قوية في هذا التصميم.

٤- خطوط وشكل التصميم:

تباينت خطوط التصميم وتنوعت اتجاهاتها، فوجد الخطوط المستقيمة الرأسية في قصات برنيسيس الجونلة، كما يزخر التصميم بالخطوط المائلة في القصة من الكتف الأيمن إلى خط الجنب الأيسر عند الوسط مروراً بالصدر، أيضاً تمثلت الخطوط المائلة في خط تركيب الفلونات "Ruffles" وخطوط الصفائر على الكورساج في الأمام والخلف، حققت هذه الخطوط المائلة إتزان غير متماثل وبعداً جمالياً واضحاً في التصميم، كونت خطوط الصفائر المائلة غير المتوازية مع المساحة المتكونة بينهما شعور بالهدوء والراحة النسبية للعين قبل أن تتركز على الحركة الصاخبة السريعة الناتجة من كثافة الخطوط المنحنية المتموجة للفلونات والذي زاد من تموجها وحركتها الكشكشة، وعلى الرغم من تلك الصفات الصاخبة القوية لها فهي تتسم أيضاً بالرقّة والليونة في نفس الوقت وهذا التضاد في الإنطباعات الحسية للفلونات أضاف لها أبعاداً جمالية فريدة للتصميم، وهي أول ما تقع عليه العين للوهلة الأولى عند

النظر إلى التصميم، لتمثل مركز السيادة والسيطرة حيث تتحرك العين بين تموجاتها وشدة تعرجها صعوداً ونزولاً وتستقر عند نهايتها المسحوبة على الجنب عند خط الوسط ثم تتحول العين لبقية أجزاء التصميم وصولاً إلى إنسيابية خط الذيل بتوسيعاته والذي أضاف بعداً جمالياً للخط الخارجي للتصميم ليحبه حورية البحر، كما عكست تموجات الفالونات وشفافية الأورجنزا ظلالاً خطية رقيقة من الغامق والفاتح والمعتم والمضيء مما أحدث إيقاع حركي يوحى بالإنطلاق والحيوية، وأضافت مساحة الخيزران بتباين خطوطها الزخرفية مع مساحات قماش الساتان الأملس الناعم قيم سطحية وجمالية فريدة للتصميم، وحقق التوافق بين أمام التصميم مع الخلف والترابط بين أجزائه وتوافر الوحدة الفنية له مما أكد على جماليات التصميم.

٥- جماليات "الخيزران" في التصميم :

يستكمل "الخيزران" الرؤية التشكيلية للتصميم ويستمد الخيزران دلالاته الرمزية من البيئة النباتية التي ينتمي إليها بأبعاد تعبيرية تشع إحساساً بالجمال والرونق والثراء، وينبع جمال مساحة "الخيزران" المحيكة على الجسم من تباين ملمسها مع ملمس قماش الساتان الناعم، وتوافق صلابتها مع صلابه قماش الأورجنزا مما أكسب التصميم قيمةً سطحية ومظهر متنوع غير نمطي لتحديث حالة من التشويق داخل التصميم، كما يكمن جمال مساحة "الخيزران" الكبيرة في الكورساج صعوبة تشكيلها وإلتفافها حول إنحناءات الجسم بشكل محبك رغم صلابتها مما يؤكد على الجماليات التشكيلية لها وإثراء التصميم.

٦- الجانب التقني "للخيزران":

تم تصميم وتشكيل مساحة "الخيزران" في هذا التصميم مباشرة على المانيكان لتأخذ شكل محكم الضبط على الجسم، عن طريق تفريغ مساحة بنسة الصدر وتجسيم خط الجنب وميل خط الكتف في الأمام والخلف، مع المحافظة على جماليات التصميم الزخرفي "للخيزران" وبما يتوافق مع تكامل اتجاهات خطوطه وتركيبه النسجي، وساعدت الخطوط المتوازية للتركيب النسجي "للخيزران" واتجاهاتها على انتظام الفراغات به وساعد على ضبط تشكيله بالرغم من وجود صعوبة نوعاً ما عند ضبط القص لدوران فتحة الذراع، وبعد تشكيل وقص مساحة "الخيزران" تطلب إنهاؤه سريعاً بمسدس الشمع على ظهر "الخيزران" لمنع تنسيل أطرافه بعد قصها وللمحافظة على شكل الدوران السليم لفتحة الذراع، كما تم تجميع وتثبيت ضلعي البنسه وتجسيم الجنب وأيضاً الحدود الخارجية لمساحة "الخيزران" على الكورساج بغرز يدوية غير ظاهرة بخيط شفاف فوق التصميم مع تنفيذ بعض غرز التثبيت على مسافات داخلية متباعدة لزيادة إحكام تثبيت "الخيزران".

نتائج الجزء الثاني

الإجابة على التساؤلات والنتائج الإحصائية للتحقق من الفروض

في هذا الجزء من النتائج تمت الإجابة على تساؤلات البحث ثم التحقق من الفروض التي تم عرضها طبقاً لترتيبها، حيث تكوّن كل فرض من عرض الجداول الخاصة به يتبعها أشكال الأعمدة، ثم التعليق على الجداول والأشكال، ثم تعليق وتفسير النتائج، وأخيراً مناقشة النتائج في ضوء نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري. وقد تم استخدام اختبار "كروسكال واليز" للإختبارات اللامعلمية وذلك لعدم توافر شرط استخدام تحليل التباين احادي الإتجاه بسبب عدم تبعية بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي.

أولاً: الإجابة على التساؤلات :

١- تمت الإجابة على التساؤل الأول الذي ينص على (ما الخصائص المميزة لخامة "الخيزران" ؟) في

الجزء النظري الذي يتضمنه البحث.

٢- أما التساؤل الثاني الذي ينص على (ما إمكانية ابتكار تصاميم ملابس للنساء على المانيكان بتوليف شغل

"الخيزران" مع خامات الملابس؟) فقد تمت الإجابة عليه في الجزء الأول من نتائج البحث، حيث تم ابتكار

- وعرض وتوصيف وتحليل إحدى عشر تصميماً تضمنت جميعها توليف الخيزران مع أقمشة متنوعة وخامات أخرى تبعاً لمتطلبات كل تصميم.
- ٣- وقد تمت الإجابة على التساؤل الثالث الذي ينص على (ما التقنيات المناسبة لتنفيذ وإنهاء التصاميم التي يدخل في تصميمها شغل "الخيزران"؟) تم الإجابة عليه ضمن توصيف التصاميم من خلال شرح أساليب توليف وإنهاء كل تصميم تحت عنوان "الجانب التقني للخيزران" في الجزء الأول من النتائج.
- ٤- بالنسبة للتساؤل الرابع الذي ينص على (ما آراء النساء تجاه تصاميم البحث وفقاً لمتغيرات (العمر- العمل- المؤهل الدراسي- المقاس)؟) فقد تمت الإجابة عليه إحصائياً من خلال فروض البحث بالجزء الثاني من النتائج، وكان إستطلاع الآراء تبعاً لإستبيان أعد لهذا الغرض.
- ٥- وأخيراً تم الإجابة على التساؤل الخامس الذي ينص على (ما الفروق بين تصاميم البحث وفقاً لآراء النساء؟) إحصائياً في فروض البحث بالجزء الثاني من النتائج.

ثانياً: التحقق من الفروض:

الفرض الأول: ينص الفرض على أنه: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين آراء النساء في مجمل التصاميم تبعاً لمتغير "العمر"

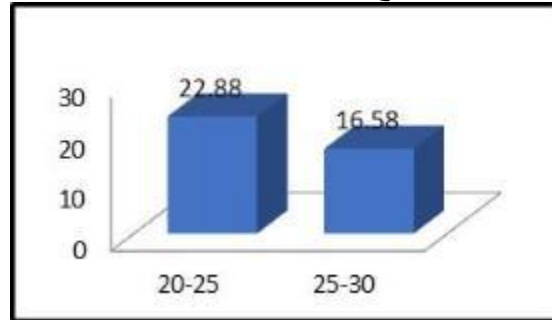
أستخدم اختبار "مان - ويتنى" لتحديد ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين آراء النساء في مجمل التصاميم تبعاً لمتغير العمر واتجاه هذه الفروق والجدول التالي يوضح نتائج هذه الفروض.

جدول (٣) نتائج الفروق بين آراء النساء في مجمل التصاميم تبعاً لمتغير العمر

فئات العمر	متوسطات الرتب	قيمة Z المحسوبة	قيمة الدلالة الاحصائية	اتجاه الفروق
٢٥-٢٠	٢٢.٨٨	٣.٤٣	٠.٠٢١	لصالح الفئة العمرية (٢٥-٢٠)
٣٠-٢٥	١٦.٥٨			

يوضح الجدول السابق ان متوسط الرتب للفئة العمرية (٢٥-٢٠) قد بلغ ٢٢.٨٨، بينما متوسط الرتب للفئة العمرية (٣٠-٢٥) بلغ ١٦.٥٨ وكانت قيمة الاختبار = ٣.٤٣ وكانت الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير الى وجود فروق حقيقية بين آراء النساء في مجمل التصاميم تبعاً لمتغير العمر وكانت الفروق في صالح الفئة العمرية الأقل (٢٥-٢٠).

والشكل التالي يوضح متوسطات الرتب للفئتين العمريتين.



شكل (١) متوسطات الرتب لفئات العمر

التعليق وتفسير الفرض الأول:

١- التعليق:

بالنسبة لمتغير (العمر) اتضح أنه كلما قل العمر كلما زاد مستوى إعجاب أفراد العينة بالتصاميم وانعكس إيجابياً على آرائهم تجاهها، حيث أن مستوى إعجاب أفراد العينة من سن (٢٠-٢٥) كان أعلى من مستوى إعجاب أفراد العينة من سنة (٢٥-٣٠) سنة.

٢- التفسير:

قد يرجع ذلك إلى أن المستهلكات ذوات العمر الأقل يدركن إحتياجاتهن الملبسية لشكل التصاميم المناسبة لقوامهن وما يناسبه وحبهن للتغيير ويتمتعن بدرجة أعلى لقبول الموضات الجديدة والتصاميم التي تعبر عن فكر جديد كما هو الحال في تصاميم البحث وذلك أكثر من ذوات العمر الأكبر، أيضاً يمكن تفسير تلك النتيجة إلى أن ذوات العمر الأقل وجدن في التصاميم إضافة متميزة لمجموعة ملابسهن لإختلافها عما هو موجود بالأسواق وأبدن استعداداً لإقتنائها إذا ما توفرت لهن، لأنها التصاميم تعكس رؤية جديدة غير مكررة وشكل عام يحمل جاذبية خاصة، بالإضافة إلى ملاءمة التصاميم لأعمارهن المقترحة في البحث (٢٠: ٣٠) عاماً، لهذا نجحت الباحثة في إبداع تصاميم تراعى خصائص الفئة العمرية المتناولة والتوفيق في تحقيق رغباتهن التي لاقت قبولاً كبيراً منهن.

اتفقت نتائج دراسة إيمان رأفت فريد (٢٠١٦) وألفت شوقي، وديان طلعت، إيمان طاهر (٢٠١٨) مع نتائج المحور في إستهداف النساء الفئة العمرية (٢٠-٣٥) عام، حيث اتفقت الدراستين السابقتين مع الدراسة الحالية على تقبل العينات للتصاميم بمستوى مرتفع، أما دراسة دعاء محمد (٢٠١٦) فقد استهدفت مستهلكات تتراوح أعمارهن بين (١٨-٣٥) والتي أسفرت نتائجها عن تقبلهن للتصاميم المقترحة بمستويات مختلفة متفقة في ذلك مع نتائج هذا الفرض، أيضاً استهدفت دراسة أميرة، رحاب طه (٢٠١٨) الفئة العمرية من (٢٠-٣٥) وقد إتفقت نتائجها مع الدراسة الحالية بالنسبة لتقبل المستهلكات للتصاميم التي تلبي إحتياجاتهن وتتماشى مع أدواقهن ومع إتجاه الموضة، وبالنظر إلى دراسة رانيا سعد محمد، سناء شاهين (٢٠٢٠) فكانت الفئة المستهدفة هي النساء من عمر (٢٥-٤٠) وقد إتفقت نتائجها مع نتائج البحث الحالي من حيث الإستجابات الجيدة للتصاميم في كل دراسة.

بذلك يكون الفرض الأول للبحث قد تحقق.

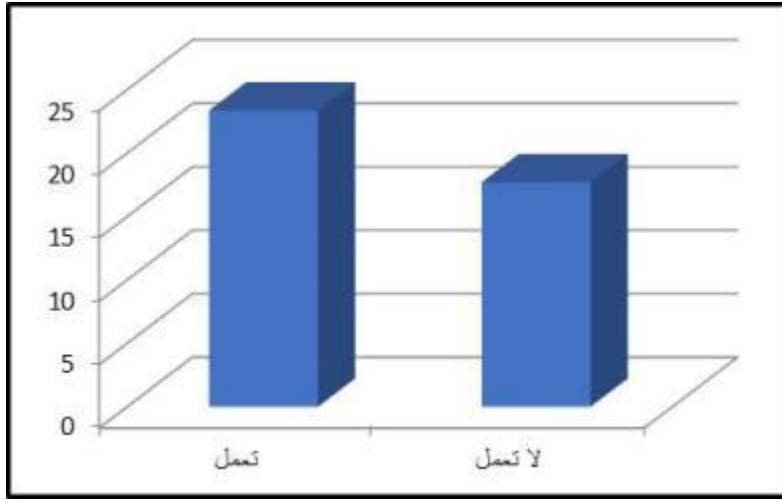
الفرض الثاني: ينص الفرض على أنه: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين آراء النساء في مجمل التصاميم تبعا لمتغير "العمل"

تم تطبيق اختبار "مان - ويتنى" لتحديد الفروق الإحصائية بين آراء النساء في مجمل التصاميم تبعا لمتغير العمل واتجاه هذه الفروق، والجدول التالي يوضح نتائج هذا المتغير.

جدول (٤) الفروق بين آراء النساء في مجمل التصاميم تبعا لمتغير العمل

فئات العمل	متوسطات الرتب	قيمة المحسوبة	Z	قيمة الاحصائية	الدلالة	اتجاه الفروق
تعمل	٢٣.٣٦	٦.٩٣		٠.٠٠٠		لصالح النساء اللاتي يعملن
لا تعمل	١٧.٧٠					

من الجدول السابق يتضح ان متوسط الرتب للفئة النساء التي " تعمل " قد بلغ ٢٣.٣٦، بينما متوسط الرتب للفئة النساء التي "لا تعمل" بلغ ١٧.٧٠ وكانت قيمة الاختبار = ٦.٩٣ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ وهي أقل من مستوى المعنوية الاحصائية (٠.٠٥) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين آراء النساء في مجمل التصاميم تبعا لمتغير العمل وكانت الفروق في صالح فئة النساء التي "تعمل".
والشكل التالي يوضح متوسطات الرتب حسب فئة العمل (تعمل - لا تعمل)



شكل (٢) متوسطات الرتب لفئات العمل

التعليق وتفسير الفرض الثاني:

١ - التعليق:

بالنظر إلى نتائج متغير (العمل) أوضح الجدول والشكل البياني للأعمدة السابقين أن النساء اللاتي يعملن كانت استجابتهن تجاه مجمل التصميم أفضل من اللاتي لا يعملن بفارق ملحوظ.

٢ - التفسير:

يمكن أن تُفسر تلك النتيجة إلى تفهم النساء العاملات لمميزات تصميم البحث وإدراكهم لجمالياته وتفهمهن وتتبعهن لإتجاهات الموضة المعاصرة بشكل مستمر واختلاطهن بالمجتمع بدرجة أكبر واتساع ثقافتهن، وتقبلهن لتصاميم لها جماليات غير مألوفة وتحمل فكر جديد لرغبتهم في التجديد والتغيير وذلك أكثر من النساء غير العاملات، وقد ترجع نتيجة هذا الفرض أيضاً إلى القدرة المادية للنساء العاملات على شراء مثل هذه الملابس غير المتداولة وحبهن للظهور ورغبتهم في التغيير وإدراكهن لجمالياتها أكثر من النساء اللاتي لا يعملن، ويؤكد ذلك على أن المرأة العاملة يتحقق لها القدرة المعرفية والشرائية أكثر من المرأة غير العاملة، وكذلك يمكن إضافة عامل مهم وهو أن خروج المرأة للعمل يفرض عليها اقتناء عدد أكبر من الأزياء وخاصة في المناسبات وذلك أكثر من النساء اللاتي لا يعملن.

اتفقت نتائج دراسة ألفت شوقي، وديان طلعت، إيمان طاهر (٢٠١٨) مع نتائج فرض العمل للبحث الحالي في أن التصميم لاقت إعجاباً من النساء العاملات بدرجة أكبر مقارنة بالنساء غير العاملات من حيث إتفاقها مع أذواقهن ورغبتهم في إرتداء أزياء غير تقليدية، هذا على الرغم من الإختلاف في الهدف من التصميم في كل دراسة. بذلك يكون الفرض الثاني للبحث قد تحقق.

الفرض الثالث: ينص الفرض على أنه: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين آراء النساء في مجمل التصميم تبعاً لمتغير "المؤهل الدراسي"

قامت الباحثات باستخدام اختبار كروسكال واليز لاختبار اذا كانت هناك فروق بين عينة الدراسة من النساء بالنسبة لمجمل التصميم تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي والجدول التالي يوضح نتائج اختبار كروسكال واليز.

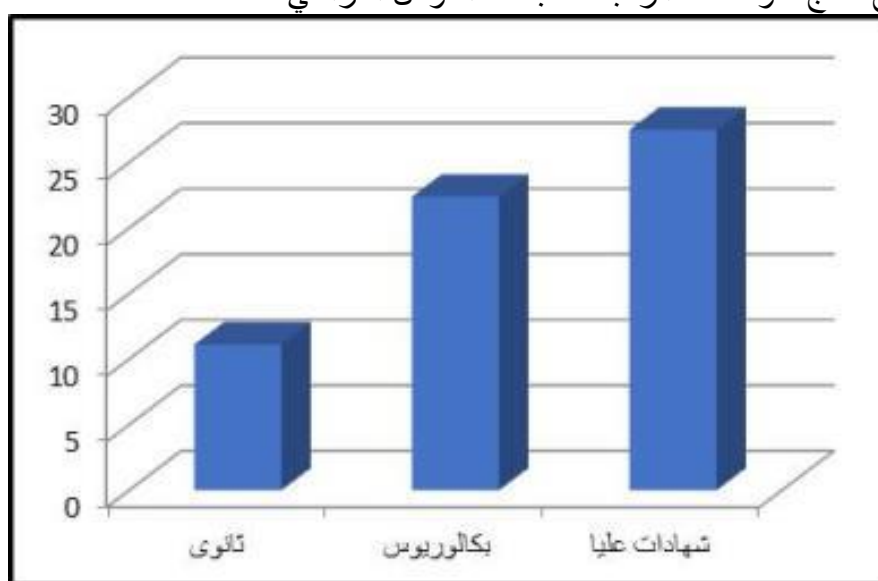
جدول (٥) اختبار كروسكال واليز للفروق بين آراء النساء في مجمل التصميم تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي

فئات المؤهل	متوسطات الرتب	قيمة مربع كاي	قيمة الدلالة	اتجاه الفروق

لصالح النساء الحاصلات على الشهادة الأعلى	٠.٠٣	٥.٦٤	١١.١٣	ثانوى
			٢٢.٤٠	بكالوريوس
			٢٧.٥٠	شهادات عليا

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع كاي بلغت ٥.٦٤ بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق بين آراء النساء لمجمل التصاميم تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي، حيث اتضح من خلال متوسطات الرتب ان النساء الحاصلات على مؤهل شهادات عليا قد جاء في المركز الاول بمتوسط رتب ٢٧.٥٠ ثم الحاصلات على مؤهل بكالوريوس في المركز الثانى بمتوسط رتب ٢٢.٤٠ واخيرا الحاصلات على مؤهل ثانوى بمتوسط رتب ١١.١٣.

والشكل التالى يوضح نتائج متوسطات الرتب حسب فئة المؤهل الدراسي



شكل (٣) متوسطات الرتب تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي

التعليق وتفسير الفرض الثالث:

١- التعليق:

بالنسبة لمتغير (مستوى التعليم) تشير النتائج إلى أن مستوى تعليم المستهلكات الحاصلات على درجة دراسات عليا كانت استجابتهن أعلى نحو مجمل التصاميم مقارنة بالحاصلات على البكالوريوس يليهن الحاصلات على ثانوية عامة بفروق واضحة، وهذا يدل على أن مستوى التعليم يؤثر على درجة تفضيل أفراد العينة ذات المستوى التعليمى الأعلى بشكل إيجابى أكثر من ذوات المستوى التعليمى الأقل بفارق ملحوظ.

٢- التفسير:

يمكن تفسير تلك النتيجة بأن النساء الأعلى تعليماً أكثر تفهماً لجماليات التصاميم من حيث الإطلاع على اتجاهات الموضة الحديثة والرغبة فى مواكبتها باستمرار وتقبلهن لتصاميم غير تقليدية والرغبة فى تغيير وتجديد الملابس وذلك أكثر من أفراد العينة الأقل فى مستوى التعليم، وقد ترجع نتيجة المحور أيضاً إلى أن النساء الأعلى تعليماً وجدن توافق التصاميم مع أذواقهن وملاءمتها للإرتداء فى بعض المناسبات الخاصة ورغبتهن فى إقتنائها إذا توفر لهن ذلك.

اتفقت نتائج دراسة إيمان رأفت فريد (٢٠١٦) مع نتائج فرض المؤهل الدراسي للبحث الحالى بالنسبة لتقبل عينة النساء ذات المستوى التعليمى المرتفع مقارنة بالأقل تعليماً للتصاميم التى تتضمنها كل دراسة والتى تلبى إحتياجاتهن

الملبسية وتتماشى مع إتجاهات الموضة المعاصرة، هذا على الرغم من الإختلاف في خصائص التصميم في الدراستين بما يتفق مع الهدف المطلوب تحقيقه في كلٍ منهما. بذلك يكون الفرض الثالث للبحث قد تحقق.

الفرض الرابع: ينص الفرض على أنه: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين آراء النساء في مجمل التصميم تبعاً لمتغير "المقاس"

تم تطبيق "اختبار كروسكال واليز" لاختبار ما اذا كانت هناك فروق بين عينة الدراسة من النساء بالنسبة لمجمل التصميم تبعاً لمتغير المقاس، والجدول التالي يوضح نتائج اختبار كروسكال واليز.

جدول (٦) اختبار كروسكال واليز للفروق بين آراء النساء في مجمل التصميم تبعاً لمتغير المقاس

فئات المقاس	متوسطات الرتب	قيمة كاي	مربع قيمة الدلالة	اتجاه الفروق
مقاس ٣٦	٣١.٧٥	٦.٨٧	٠.٠١	لصالح النساء ذوات المقاس ٣٦
مقاس ٣٨	٢٥.٨٥			
مقاس ٤٠	٢٠.٥٤			

من الجدول السابق اتضح أن قيمة مربع كاي بلغت ٦.٨٧ بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) مما يؤكد على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين آراء النساء لمجمل التصميم تبعاً لمتغير المقاس، حيث اتضح من خلال متوسطات الرتب ان النساء ذوات مقاس ٣٦ قد جاء في المركز الاول بمتوسط رتب ٣١.٧٥ ثم مقاس ٣٨ في المركز الثاني بمتوسط رتب ٢٥.٨٥ واخيراً مقاس ٤٠ بمتوسط رتب ٢٠.٥٤. والشكل التالي يوضح نتائج متوسطات الرتب حسب فئة المقاس.



شكل (٤) متوسطات الرتب تبعاً لمتغير المقاس

التعليق وتفسير الفرض الرابع:

١ - التعليق:

أشارت نتائج متغير (المقاس) إلى تقبل ورضاء النساء المستهلكات على إختلاف قياساتهن لمجمل تصميم البحث، حيث كانت آرائهن إيجابية في مجملها بالنسبة لهذا المتغير وأكدوا على توافرها مع مقاساتهن، كما أوضحت النتائج إلى وجود فروق واضحة بين ذوات المستهلكات لمقاس (٣٦، ٣٨، ٤٠) تجاه التصميم حيث كانت ذوات المقاس ٣٦ هم أكثر تقبلاً.

٢ - التفسير:

قد ترجع تلك النتيجة إلى أن العينة نوات المقاسات الأصغر ترى أن التصاميم تتلاءم مع قوامهن وليس لديهن مشكلات جسمية تذكر لذلك لهن حرية أكبر في ارتداء أزياء متنوعة أكثر من القياسات الأكبر، حيث تراعى في تلك الحالات بعض العوامل والمحددات أثناء التصميم تتعلق بحجم وخصائص شكل الجسم، وهذا يعني أن كل مقياس يحتاج إلى وضع حلول تصميمية خاصة به تتلاءم معه، ويمكن تفسير نتيجة هذا المتغير من الفرض بأن تصاميم البحث توفر لذوات المقاس الأصغر بحكم مقاسهن المثالي، توفر حرية أكبر في ارتداء أزياء غير تقليدية صممت ونُفذت برؤية جديدة عصرية، وقد أبدت عينة النساء بكل مقاساتهن بوجه عام توافق الخطوط والقصات والمساحات داخل التصاميم مع بعضها البعض في تناسق وإنسجام مع أنواع الأقمشة المختارة بألوانها والتي تتفق مع أذوقهن الشخصية وتحقق البعد الجمالي والرؤية المستحدثة، أما خامة "الخيزران" كانت إضافة جيدة في جميع التصاميم رفع من مستوى التصاميم بقدر كبير، هذا كله شجعهن على حب إقتنائها إذا ما توفرت بالأسواق.

اتفقت نتيجة هذا المحور مع دراسة أحمد حسين (٢٠٢١) في تحديد مقاسات معينة للتصاميم المتناولة هذا على الرغم من الاختلاف في تلك المقاسات تبعاً لهدف كل دراسة، واختلفت مع البحث الحالي في فئة المقاس التي تعاملت معه حيث استخدم قياسات من (٣٨ - ٤٤) وهي قياسات أكبر من المقاس المستخدم في الدراسة الحالية، كما اختلفت أيضاً النتائج مع البحث الحالي على تفضيل النساء نوات المقاس الأكبر للتصاميم وذلك أكثر من تفضيل نوات المقاسات الأصغر على عكس الدراسة الحالية، بينما أشرت نتائج المحور مع دراسة أسماء السيد عبد المعطى (٢٠٢١) في أن متغير مقاسات التصاميم من المتغيرات الأساسية في الدراستين السابقة والحالية حيث اتفقتا على ملائمة القياسات المقترحة للفئات المتناولة في كل دراسة، هذا مع اختلاف خصائص العينة في كل دراسة وكذلك اختلاف مصدر الإلهام، وبالإشارة إلى دراسة نجوى شكرى، حنان نبيه، مريم أحمد (٢٠١٩) التي تناولت إبتكار تصاميم موجهة إلى المقاسات الصغيرة، وكذلك دراسة رانيا سعد وسناء شاهين (٢٠٢٠) التي تعاملت مع قياسات من (٣٨ - ٤٢)، فقد أثبتت نتائجها على تقبل جميع المقاسات للتصاميم المقترحة في كل دراسة، كما اتفقت الدراستين مع الدراسة الحالية في نجاح التصاميم وتحقيقها الهدف منها بالرغم من اختلاف مقاسات عينات النساء المتناولة فيها، وجميعها إتفقت في نتائجها على تقبل أفراد العينة من جميع المقاسات للتصاميم بوجه عام، ولكن مستوى التفضيل في البحث الحالي كان أعلى لذوات المقاسات الأصغر، هذا على الرغم من اختلاف خصائص العينة المتناولة في كل دراسة.

بذلك يكون الفرض الرابع للبحث قد تحقق.

الفرض الخامس: ينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التصاميم وفقاً لآراء النساء"

لاختبار هذا الفرض تم استخدام كروسكال واليز وفيما يلي نتائج اختبار كروسكال واليز

جدول رقم (٧) نتائج الفروق بين التصاميم وفقاً لآراء النساء

التصميم	متوسط الرتب	ترتيب التصاميم	قيمة مربع كاي	قيمة الدلالة
الاول	٦.١٢	٥	٦٢.٩	٠.٠٠٠
الثاني	٥.٣٠	٩		
الثالث	٧.٤١	٢		
الرابع	٥.٥١	٨		
الخامس	٥.٨٥	٧		
السادس	٧.٤٧	١		
السابع	٥.٩١	٦		
الثامن	٤.٣٣	١٠		

		٣	٧.٠٥	التاسع
		١١	٤.٢٣	العاشر
		٤	٦.٨٤	الحادي عشر

من الجدول السابق يتضح ان قيمة مربع كاي بلغت ٦٢.٩ وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود فروق جوهرية وفقاً لآراء النساء، وقد تم ترتيب هذه التصاميم وفقاً لمتوسط الرتب التي حصل عليها كل تصميم حيث جاء التصميم السادس في المركز الأول من حيث تفضيل المستهلكات بمتوسط رتب بلغ (٧.٤٧) ثم جاء في المركز الثاني التصميم الثالث من حيث درجة التفضيل بمتوسط رتب بلغ ٧.٤١ ثم جاء في المركز الثالث من حيث درجة التفضيل التصميم التاسع بمتوسط رتب بلغ ٧.٠٥ ثم جاءت باقي التصاميم في المراكز التالية تبعاً للجدول السابق، والشكل التالي يوضح متوسطات الرتب لكل تصميم .



شكل (٥) نتائج متوسطات الرتب للتصاميم

تحليل وتفسير الفرض الخامس:

١ - التعليق:

يشير الجدول وشكل الأعمدة السابقين إلى إرتفاع مستوى ما حصلت عليه مجمل تصاميم البحث بوجه عام، وذلك يعكس الإستجابات الجيدة لعينة المستهلكات تجاه التصاميم الإحدى عشر، هذا مع وجود بعض التباين في الآراء تجاهها، ويتبين من نتيجة الفرض أن ترتيب تصاميم الخيزران من حيث ترتيب الأفضلية لآراء المستهلكات من الأعلى تفضيلاً إلى الأقل على الترتيب هي (٦-٣-٩-١١-١-٧-٥-٤-٢-٨-١٠) علي التوالي من الأعلى درجة إلى الأدنى، وذلك على حسب الجدول والشكل السابقين اللذان يوضحان متوسطات الرتب لكل تصميم. وفيما يلي جدول رقم (٨) يبين ترتيب التصاميم وفقاً لآراء عينة النساء من الأعلى إلى الأقل تفضيلاً والتي أشارت إليها النتائج الإحصائية للفرض.

رقم التصميم بالبحث	التصميم "٦"	التصميم "٣"	التصميم "٩"	التصميم "١١"	التصميم "١١"	التصميم "٧"
مستوى التفضيل	الترتيب الأول	الترتيب الثاني	الترتيب الثالث	الترتيب الرابع	الترتيب الخامس	الترتيب السادس

						الترتيب وفقاً لآراء المستهلكات
	التصميم "١٠"	التصميم "٨"	التصميم "٢"	التصميم "٤"	التصميم "٥"	رقم التصميم بالبحث
	الترتيب الحادي عشر	الترتيب العاشر	الترتيب التاسع	الترتيب الثامن	الترتيب السابع	مستوى التفضيل
						الترتيب وفقاً لآراء المستهلكات

جدول (٨) ترتيب التصاميم الإحدى عشر وفقاً لآراء المستهلكات

٢- التفسير:

أ- تبين أن أكثر أربعة تصاميم تفضيلاً وفقاً لآراء المستهلكات هي التصاميم أرقام (٦-٣-٩-١١) من الأعلى تفضيلاً إلى الأقل على التوالي حيث حازت على مستوى إعجاب وتفضيل أكثر من باقي التصاميم، وقد يرجع ذلك إلى عمق الصياغات التشكيلية لتلك التصاميم الأربعة، فبالنظر إليها بالجدول (٨)، نجد أنه بالرغم من الاختلافات في الخصائص الشكلية والتشكيلية إلا أنه عند تأملها بعمق فإنه يمكن تقسيمهم إلى صياغات تشكيلية، الصياغة الأولى ينفرد بها كل من التصميم السادس والحائز على المركز الأول تبعاً لآراء النساء المستهلكات، وكذلك التصميم الثالث الحائز على الترتيب الثاني، حيث عكسا رؤية تشكيلية ديناميكية رشيقة نتجت من تشكيل "الخيزران" بمساحات واسعة بعيدة عن الجسم تمثلت في حركة مساحة وخطوط "الخيزران" وامتداده للخارج في اتجاهات متعددة تعكس شعوراً حركياً قوياً وتأثيرات حادة صاخبة، ولكن مع إنطباعات إنسيابية في آن واحد، مع تحقيق التكامل الفني والترابط بين الأجزاء في التصميمين للوصول إلى الهدف الرئيسي وهو إرضاء أذواق النساء، أما الصياغة الثانية تمثلت في التصميمين التاسع والحادي عشر الحاصلان على الترتيب الثاني والثالث وفقاً لآراء عينة النساء، حيث تميزا بصفات مغايرة للصياغة

الأولى تميزا بالرشاقة والنعومة وساعد على ذلك خصائص الأقمشة التي تتمتع بالليونة والإنسداد العالي وساهمت في تأكيد الصفات الجمالية الرقيقة، وقد تم صياغة لون التصميم الثالث في الترتيب باللون العاجي والذي توافق بشكل كبير مع لون "الخيزران"، واللون البني للتصميم الحائز على المركز الرابع حيث تميز بخصائص جمالية فريدة تمثلت في الضفائر المتعاشقة من خامة الخيزران المثبتة على الصدر والظهر والتي ساهمت بالدور الأكبر في تعميق الإحساس بالتجديد والإبتكار الذي حقق للتصميم أبعاداً جمالية وإيقاعاً ممتعاً للمشاهد، ومن الإختلافات اللافتة للنظر الأنواع المتعددة للأقمشة المستخدمة في التصميم الأربعة والتي تتمتع بخصائص تتناسب مع المواصفات المطلوبة بكل تصميم، فهي تتراوح بين الليونة والإنسداد أو الصلابة والسّمك العالي أو اللمعان والقمامة أو الخفيف والثقيل أو الشفاف والمعتم، وساهمت تلك الخصائص في تحقيق نتائج إيجابية تجاه التصميم الأربعة بالذات، ولذلك حاز على إعجاب النساء بدرجة كبيرة.

ب- أيضاً يمكن تفسير هذا الإتجاه الإيجابي نحو التصميم إلى التأكيد على الصفات الجمالية وتحقيق البعد الوظيفي من خلال توظيف خامة "الخيزران" بأسلوب جيد وتجاوز الخامات المناسبة معه، كما أنها تتفق مع ذوق وقوام عينة المستهلكات وأضافت قيماً جمالية فريدة وحقق البعد التشكيلي والتقني والفني المرغوب فيه من حيث تناسق الألوان وانسجام القصات مع بعضها البعض ولذلك حاز على إعجاب النساء بدرجة كبيرة، ويلاحظ المستوى الرفيع الذي تبدو عليه التصميم والفكر التصميمي الجديد والمتنوع والخصائص الفريدة والقيم الملمسية المختلفة لكل واحد منهم، وكل ذلك تم بما يتوافق مع أذواق النساء، ويلائم أعمارهن ومقاساتهن وذلك وفقاً لأرائهن تجاه التصميم، ومن الملاحظ أيضاً بعد التصميم عن الشكل التقليدي في صياغة التقنية بحرفية وبرؤية جمالية داخل كل تصميم، مما إنعكس على الآراء الإيجابية للنساء المستهلكات، وتُفسر تلك النتيجة الإيجابية للآراء أنها تمثل إضافة جيدة إلى مجموعة ملابسهن وخاصة أنها تصاميم تختلف عن ما هو موجود بالأسواق مما يمثل لهن تميزاً وتفرداً عن الآخرين، وقد يرجع أيضاً إلى أن التصميم الأربعة الأولى تميزت أكثر من غيرها بالرؤية المبتكرة في توظيف خامة "الخيزران" داخل التصميم مما ساهم في تحقق طابع السيادة والوحدة والحركة الديناميكية الواضحة، بالإضافة إلى النجاح في إختيار المجموعات اللونية والخامات المناسبة لطبيعة المقاس والعمر المقترح للتصميم التي أضافت بُعداً جمالياً وفكراً تجاوز الأفكار التقليدية الشائعة، وذلك تبعاً لآراء عينة النساء المستهلكات نحو تلك التصميم.

ج- تبين من نتائج الفرض أيضاً أن أقل التصميم تقبلاً تبعاً لإستجابات عينة البحث من المستهلكات هما الأربعة تصاميم الأخيرة والتي تأخذ أرقام (٤-٢-٨-١٠) على التوالي من الأعلى إلى الأقل مستوى كما يوضحها الجدول السابق رقم (٨)، وقد يرجع ذلك إلى أنها لا تلبى متطلباتهن من حيث تجاور الألوان أو نوع الأقمشة أو التقنيات المنفذة أو قد يكون المبالغة في تصميم خامة "الخيزران"، أو قد لا تتوافق مع أذواقهن أو أعمارهن أو مقاساتهن بالقدر المطلوب، أو ربما وجدن أن التصميم لا تُحقق الشكل العام الجذاب أو البعد الجمالي، وقد تكون غير مواكبة لإتجاهات الموضة من وجهة نظرهن، لأن كل فردا من أفراد العينة له ميولاً مختلفة عن باقي الأفراد فمن الطبيعي ألا تتفق جميع الآراء على كل التصميم حتى إن كانت التصميم جيدة.

د- حازت جميع التصميم بشكل عام على إستجابات إيجابية جيدة من وجهة نظر عينة النساء المستهلكات بدرجات متفاوتة، هذا على الرغم من بعض النقاط السلبية البسيطة التي ترجع إلى التباين في التعامل مع العناصر والأسس والتقنيات المستخدمة في كل تصميم، وهذا لا يتعارض مع جماليات التصميم حيث يأخذ كل تصميم منحى مغايراً خاصاً به حاز على قبول عينة النساء المستهلكات بدرجات متفاوتة، ولا تخلوا التصميم من الجماليات الفريدة في توظيف الخطوط والمساحات وفي التقنيات المستخدمة لتحقيق هدف أساسي هو تقديم تصاميم مبتكرة من خامة الخيزران يمكن إرتدائها في مناسبات مختلفة تُرضى أذواق

المستهلكات وتحقق البعد الفني والتقني لهن وتتوافق مع أعمارهن وقياساتهن ويحقق لهن الشعور بالتميز والإختلاف عن الأفكار التقليدية الموجود بالأسواق.

هـ أتفقت نتائج الفرض مع نتائج دراسة أسماء السيد عبدالمعطي (٢٠٢١) ودراسة سماح أحمد محمد، وآمال عبد القادر، إلهام نور أحمد (٢٠١٩) في نجاح أسلوب التصميم على المانيكان في تقديم تصاميم ناجحة ذات معاملات جودة مرتفع للنساء المستهلكات، أما دراسة ألفت شوقي محمد، وديان طلعت مدين، إيمان طاهر أحمد (٢٠١٨) فقد إتفقت مع الدراسة الحالية في إبتكار تصاميم متميزة ومناسبة لإحتياجات المستهلكات الجمالية والوظيفية ولذلك حازت على رضائهن، هذا على الرغم من إختلاف الدراستين في مصدر الإلهام، فالدراسة السابقة إعتمدت على إتجاه التفكيكية البنائية الحديثة في العمارة في حين الدراسة الحالية استخدمت شغل الخيزران في إستلهم تصاميم البحث، وبالنظر إلى دراسة إيمان رأفت فريد أبو السعود (٢٠١٦) فقد اتفقت مع نتائج الفرض الحالي في إبتكار تصاميم من خامات غير تقليدية موجهة إلى النساء حازت في معظمها على إعجابهن بدرجات مختلفة، كما اتفق قياس آراء المستهلكات في الدراستين على أن إستجاباتهن تجاهها إيجابية وحقت إحتياجاتهن وتضمنت القيم الفنية وأسس التصميم والإبتكار والحدثة بالإضافة إلى ملاءمة ومساهمة أسلوب التصميم والتشكيل على المانيكان في تنفيذ التصاميم بصورة جيدة. وبذلك يكون الفرض الخامس قد تحقق

التوصيات:

في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج يُوصى بما يلي:

- ١- إجراء دراسات تتناول تطبيق شغل "الخيزران" في جوانب أخرى للملابس والمفروشات.
- ٢- التوجه إلى مصادر جديدة للإقتباس و الإلهام غير التقليدية في مجال الأزياء .
- ٣- تناول شغل "الخيزران" في أفكار تصميمية أخرى تلبى احتياجات ملبسية لفئات عمرية مختلفة من الجنسين ومناسبات مختلفة.
- ٤- الإهتمام بدراسة "الخيزران" وإبراز جمالياته وتوضيح تقنياته وتطبيقاته في شكل موضحة معاصرة لمواكبة اتجاهات الموضة العالمية.

المراجع References:

- ١- إبراهيم نحال، (٢٠١٠)، "معجم نحال في الأسماء العلمية للنباتات (لاتيني عربي)، دراسة نباتية، لغوية بيئية وتاريخية مع مساره.
- ٢- أحمد حسين محمد، (٢٠٢١)، "الاستفادة من التراث النوبي في تصميم أزياء معاصرة على المانيكان"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.
- ٣- أسماء السيد عبدالمعطي أبو عيد، (٢٠٢١)، "تصميمات ملبسية مستحدثة بأسلوب التشكيل على المانيكان لمعالجة بعض العيوب الجسمانية للسيدات"، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، مجلد ٧، عدد ٣٦.
- ٤- ألفت شوقي محمد، وديان طلعت مدين، إيمان طاهر أحمد، (٢٠١٨)، "الاستفادة من الاتجاهات الحديثة في العمارة لتصميم ملابس نسائية"، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، مصر.
- ٥- إيمان رأفت فريد أبو السعود، (٢٠١٦)، "الإمكانات التشكيلية لفن الكولاج كروية جمالية في التشكيل على المانيكان"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
- ٦- بسمة حسن أبو مطحنة، (٢٠١٨)، "أثر التعليم بالوسائط المتعددة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي بمبحث الحاسوب لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في محافظة مأدبا بالأردن"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، غزة، مجلد ٢، عدد ٢٥.

- ٧- دعاء محمد عبود أحمد، (٢٠١٦)، "معالجات تصميمية على المانيكان باستخدام "الأسيه" كمصدر ابتكار"، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثالث والدولي الأول "تطوير التعليم النوعي في ضوء الدراسات البنائية"، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- ٨- ديمة الشاعر، (٢٠٠٩)، "التأثير بالآخرين والعلاقات العامة"، بحث دبلوم منشور للحصول على درجة الدبلوم في العلاقات العامة، الأكاديمية السورية الدولية.
- ٩- رانيا سعد محمد، سناء شاهين، (٢٠٢٠)، "الزخارف النوبية كمصدر تراثي لابتكار تصميمات قلائد تحقق الإستدامة بالأزياء النسائية"، المجلة المصرية للإقتصاد المنزلي، مجلد ٣٦، عدد ٢.
- ١٠- سارة عبد الله الدوسري، (٢٠١٧)، "الاستفادة من فن الاوريجامي في التصميم على المانيكان باستخدام الخامات المتنوعة"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز.
- ١١- سارة على عبد الله عليمي، ٢٠١٦ : إمكانية الاستفادة من فن التضريب وبعض أشغال الإبرة في أسلوب التشكيل على المانيكان - رسالة ماجستير - قسم الملابس والنسيج - كلية الإقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية - مصر.
- ١٢- سلوى أبو العلا محمود، عبير أحمد فاروق علي، (٢٠١٨). "القيم الجمالية للحلي الشعبية والاستفادة منها في استحداث معلقات معدنية". مجلة العمارة والفنون، عدد ١١.
- ١٣- سماح أحمد محمد، أمال عبد القادر، إلهام نور أحمد، (٢٠١٩). "فاعلية استخدام الوسائط المتعددة لإكساب المعارف الخاصة بتعليم تقنية الدوامة الثلاثية الأبعاد في التشكيل على المانيكان". مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، مجلد ٢٠١٩، عدد ٥٦.
- ١٤- سونيا محمد شيبون، إنعام سعد شكرى، علاء عرفة بدر، أحمد حسنين، (٢٠١٦). "دراسة مدى تأثير الألياف السليلوزية الطبيعية والتحويلية على النمو البكتيري والأداء الحركي لمعاصم اليد للسيدات". الجزء الأول، مجلد ٤١، عدد ١.
- ١٥- السيد ادي شير، (١٩٨٠). "معجم الألفاظ الفارسية المعربة".
- ١٦- شيماء جمال أحمد زيد، (٢٠٢٢). "تأثير اختلاف بعض عوامل التركيب البنائي والنسجي للأقمشة المخلوطة بالخيزران وإمكانية تشكيلها على المانيكان". مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد ٣١، عدد ٤.
- ١٧- شيماء محمد عبد العليم مصطفى، (٢٠١٥). "استخدام تقنيات مستحدثة في التشكيل على المانيكان مستوحاة من فن الأوريجامي". رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.
- ١٨- عصام سمير محمد إسماعيل، (٢٠١٥). "القيم الجمالية والاقتصادية لأسلوب التران سفير واستخدامه في إثراء الملابس الجلدية ومكملاتها". رسالة دكتوراه، قسم الملابس والنسيج، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- ١٩- مجمع اللغة العربية، (١٩٩٣). "المعجم الوجيز". الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة.
- ٢٠- محسن محمد عطية، (١٩٩٥). "اتجاهات في الفن الحديث". عالم الكتب.
- ٢١- محمد بشير محمد الصفي، (٢٠١٤). "الإمكانات التشكيلية لخامة البامبو لابتكار مشغولات فنية مستوحاة من الزخارف الإسلامية". رسالة ماجستير، قسم تربية فنية، كلية تربية نوعية، جامعة بور سعيد.
- ٢٢- معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي، (٤ فبراير ٢٠٢٢).
- ٢٣- نجوى شكري محمد مؤمن، (٢٠١٩). "من وحى البحر". عالم الكتب، القاهرة.
- ٢٤- نجوى شكري محمد مؤمن، (٢٠٠١). "التشكيل على المانيكان: تطوره، عناصره، أسسه، أساليبه، تقنياته المعاصرة". دار الفكر العربي، القاهرة.

- ٢٥- نجوى شكري محمد مؤمن، حنان نبيه الزفتاوي، مريم أحمد هاني، (٢٠١٩). "رؤية تشكيلية على المانيكان بتقنيات الكشكشة الكسرات للقوام النحيف". مجلة الاقتصاد المنزلي، بحوث ومقالات، عدد ٣٥.
- ٢٦- نجوى شكري محمد مؤمن، سها أحمد عبد الغفار، (٢٠٠٩). "التشكيل على المانيكان". دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- ٢٧- نرمين عبد الرحمن عبد الباسط، منى موسى، نجدة إبراهيم، هاجر علي عبد الفتاح، (٢٠١٨). "القيم الجمالية والتشكيلية لفن الأوريجمامي في تصميم أزياء السهرة بأسلوب التصميم على المانيكان". بحث منشور، ١٣ يناير.
- ٢٨- هالة سليمان السيد، دعاء محمد عبود، (٢٠١٧). "الاسموكينج ودوره في بناء تصميمات للقوام النحيف بأسلوب التصميم على المانيكان". المؤتمر السنوي (تطوير مخرجات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- ٢٩- هبة عاصم الدسوقي، ياسمين أحمد الكحكي، جهاد عبد المنعم حامد جاد، (٢٠١٧). "تأثير خواص بعض الأقمشة في تصميم ملابس للسيدات على المانيكان". مجلة التصميم الدولية، المجلد ٧، العدد ٤، أكتوبر.
- ٣٠- هدى بنت سلطان التركي، سميرة الغامدي، (٢٠١٣). "الابتكار في تصميم الأزياء باستخدام أنواع مختلفة من الخامات بأسلوب التصميم على المانيكان". مجلة علوم وفنون، دراسات وبحوث، جامعة حلوان، المجلد ٢٥، العدد ٢، أبريل، مصر.
- ٣١- هديل حسن إبراهيم، علي محمد المليجي، محمد محمود، (٢٠١٣). "التزاوج الفني بين الخامات الطبيعية البيئية والخامات الصناعية المستحدثة في إنتاج مشغولات فنية معاصرة". مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد ٣١، يوليو.
- ٣٢- مرجانة محمود محمد، (٢٠١٦). "تأثير الفنون التشكيلية في تصميم المجوهرات". مجلة فنون التشكيلية، جامعة الأزهر، المجلد ١٠، العدد ٢.
- 33- Bhonde, D., Nagarnaik, P. B., Parbat, D. K., & Waghe, U. P. (2014). **Physical and mechanical properties of bamboo (dendrocalmus strictus)**. International Journal of Scientific and Engineering Research, 5(1).
- 34- Gratani, L., Crescente, M. F., Varone, L., Fabrini, G., & Digiulio, E. (2008). **Growth pattern and photosynthetic activity of different bamboo species growing in the Botanical Garden of Rome**. Flora- Morphology, Distribution, Functional Ecology of Plants, 203(1), 77-84 .
- 35- Greenwash, & Treasure. (26 June 2008). "**Bamboo Fiber: Feelgood. Style.**"
- 36- Master Class. (Jun 7, 2021). "**Lucky Bamboo: Indoor Plant Care & Growing Guide.**"
- 37- McMahan, & Foster, N. (2014). "**Cotton is Natural**" - www.wiseGEEK.com.
- 38- "**Multipurpose Uses of Bamboo Plants: A Review**" (ResearchGate).
- 39- [| Nippon.com](http://Nippon.com)
- 40- [Bamboo Blinds for Windows - Search Images \(bing.com\)](http://Bamboo Blinds for Windows - Search Images (bing.com))

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

Print ISSN
2735-5357

VOLUME 7, ISSUE 1, 2024, 142 – 193.

Online ISSN
2735-5365

-
- 41- [Cane & Wicker Info - Wicker WorksClarissa_seating_1_462dc41d-aa47-43b4-ab1d-990b027d9a77.jpg \(2048×1391\) \(shopify.com\)](#)
 - 42- [http://www.the free dictionary.com/esthetics - \(The Free Dictionary,2016\)](#)
 - 43- [https://sotor.com/%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D8%B9%D9%86-%D8%B4%D8%AC%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D9%85%D8%A8%D9%88/](#)
 - 44- [https://www.cronbamoo.com](#)
 - 45- [https://www.google.com/search](#)
 - 46- [https://www.pinterest.com/pin/1970393577434343](#)
 - 47- [https://www.wickerworks.com.au/cane-wicker-info.html](#)
 - 48- [www.worldbambocongress.org](#)